أدان اغتيال العالم النووي الإيراني زادة وأكد حق طهران في الرد

سياسي أنصار الله: لن ينجح الأعداء في إفراغ الأمة من علمائها

بريطانيا تنشر قوات عسكرية لحماية المملكة من الضربات اليمنية

السبت
28 نوفمبر 2020م

13 ربيع الثاني 1442هـ
العدد (1039)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

قائد الثورة يلتقي رئيس وأعضاء الحكومة وقيادات في الدولة:

المسؤولية عطاء وتضحية وليست منصباً للمكاسب الشخصية

التنسيق والتعاون واستشعار المسؤولية ضرورة لنجاح الأعمال

يجب تحديد الأولويات لمواجهة التحديات وتحقيق الطموح

الأرضية الإيمانية تثمر العمل الصالح

العدوان يشن 45 غارة على العاصمة والمحافظات واستشهاد وجرح 5 مواطنين ونفوق عشرات الخيول

رئيس الوفد الوطني تعقيباً على غارات العدوان وبيان مجلس الأمن الأمريكي:

استمرار العدوان علينا يوجب الرد

ترامب شحن أسلحة الموت لقتل أبناء الشعب اليمني

إحلال السلام يتطلب إيقاف العدوان ورفع الحصار

في لقائه برئيس وأعضاء الحكومة وقيادات عليا في الدولة:

قائد الثورة: التنسيق والتعاون واستشعار المسؤولية ضرورة لنجاح الأعمال وصلاحها

المسيرة : متابعات

أكّـد قائدُ الثورة، السـيد عبدالملك بـدر الديـن الحوثـي، عـلى أهميّـة الاستشـعار للمسـؤولية في ميـدان العمـل، داعيـاً إلى تكثيـفِ جهـود التنسـيق بين أجهزة الدولة؛ لضمان تحقيـقِ مـا تتطلبـه المسـؤوليةُ في المرحلةِ الراهنة.

وفي لقـاء قائـد الثـورة برئيـس وأعضاء حكومـة الإنقـاذ وعددٍ من مسـؤولي وقيـادات الدولـة، أمـس الجمعة، بصنعاءَ في اختتام الورشـة الثانيـة ضمن سلسـلة ورش لإنجاز خطة الحكومة للعـام ٢٠٢١م، أكّـد قائدُ الثـورة عـلى أهميتها وضرورة تحديد الأولويات الواقعية والحقيقية التـي تواجـهُ التحديـاتِ وتحقّـق الطموحَ وتراعي الواقعَ والظـروف.

وشـدّد عـلى أهميّـة الاستشـعار للمسـؤولية في جميع الأعمال ضمن مسـؤولية الإنسـان المؤمن لتحقيق السـنن الإلهية في اسـتخلاف الله لهَ في الأرض، مقارنـاً بـين الحضـارة الإسـلامية مـن حَيـثُ صلاحيتهـا واسـتمراريتها ورعايتهـا للإنسـان وخدمـة الشـعوب وبـين الحضـارة الغربية.

واسـتعرض قائدُ الثـورة، نماذجَ من الآثار السـلبية للحضارة الغربية عـلى الإنسـان والحيـاة؛ باعتبَارها قائمـةً عـلى الاسـتغلال والامتهـان ومنفصلـة عـن القيـم والمبـادئ والفطرة السليمة.

كمـا أكّـد أهميّةَ العمـل الصالح في مقام المسـؤولية؛ باعتبَـاره ثمرةَ الإيمان، فالإيمان ينتج عملاً صالحاً وليـس هناك عمل صالح ليسـت له أرضية إيمانية ينطلقُ منها.

وتطرق السيد عبد الملك بدر الدين الحوثـي، إلى أهـمِّ عوامـل النجـاح في الأعمـال، ومـن أبرزهـا التوفيـقُ والرعايـةُ والعـونُ مـن اللـه الـذي يجسّـده الارتباطُ الإيماني والعلاقة القوية مع اللـه، مُضيفاً بأن الرؤيةَ الواضحـة والخطة الواقعية وتحديد الأولويـات المهمـة المرتكـزة عـلى التأهيل والتفقد والمتابعة والمراجعة والرقابـة والتقييم تمثـل عاملاً آخرَ من عوامل النجاح.

وأشَـارَ إلى أهميّة تجسـيد الهُوية الإيمانية؛ باعتبَارهـا الأهمَّ في مقام المسـؤولية وأن المسـؤول ليس منفصـلاً عـن الهُوية الإيمانيـة، أو أنه لا يحتاج إليها بعيدًا عن المظاهر والقشـور التي لا تعبّر عن الإسـلام وأصالته وشـوهت الإسلام في العديد من البلـدان ولم تقدم أيةَ خدمات أو رعايـة أو عناية لشـعوبها؛ باعتبَار الإسـلام في أصالتـه هو عمـلٌ يخدُمُ الأُمَّـة ويقوم على رعايتها.

وأكّـد السـيد القائـد أهميّـةَ التنسـيق بـين جميع أجهـزة الدولة ومؤسّسـاتها في إطـار المسـؤولية الجامعـة؛ باعتبَارهـا تكاملية، وأن المسـؤولية في هـذا الظـرف وفي ظل التحديات القائمـة والعدوان الجائر عـلى البلد تعتبر شرفاً للمسـؤول أن يكون لـه دورٌ في مواجهة التحديات القائمـة؛ وباعتبارها مقاماً للعطاء والبـذل والتضحية وليسـت منصباً للأخذ وتحقيق المكاسب الشخصية.

ودعـا قائدُ الثورة في ختـام اللقاء جميـعَ المسـؤولين في الدولـة للقيام بواجبهـم في خدمة الشـعب اليمني الصابـر الصامـد.. متمنيـاً التوفيقَ له ولهـم في جميع أعمالهم مشـدّدًا على الاسـتمرارِ في التأهيل والتدريب وإقامة الورش المستمرة.

من جانبـه، أكّـد رئيـسُ الوزراء، الدكتـور عبـد العزيـز بـن حبتـور، أهميّـةَ هـذه الـورش وضرورة استمرارها، مقدماً الشكر للقائمين والمنظمـين لها، مشـيداً بالمخرجات الهامة التي انبثقـت عنها وضرورة إقامة مثل هذه الورش.

ولفـت إلى أن الحكومـةَ سـتعملُ جاهـدةً عـلى تنفيذ الأولويـات التي سـيتم إقرارُهـا ضمـن مخرجـات الورشـة، وأن رئاسـة الـوزراء سـتضطلعُ بدورها في متابعة تنفيذ تلـك المخرجـات عـلى أرض الواقـع وتكثيف التنسيق بين جميع الجهات الحكومية والمؤسّسات التابعة لها.

يُشـارُ إلى أن الورشـةَ ناقشـت الأولوياتِ لكُلِّ الوزارات والمؤسّسات والتنسيق لتحقيق التكامل المؤسّسي لتنفيذهـا في إطـار الرؤيـة الوطنية للعام ٢٠٢١م.

سياسي أنصار اللّه يدين اغتيال العالم النووي زادة ويؤكّـد حق طهران في الرد

المسيرة : خاص

عـزّى المكتبُ السـياسي لأنصـار الله الجمهوريـةَ الإسـلاميةَ الإيرانيةَ، أمس الجمعـة، في استشـهاد العالـم النووي، محسن فخري زاده.

وأدان سـياسي أنصـار اللـه في بيـان تلقته صحيفةُ المسـيرة، عمليةَ الاغتيال التي تعرَّض لها العالمُ النووي محسـن فخـري زادة، مؤكّـداً حَـقَّ طهران في الرد على كُـلِّ مَن دبَّر ونفّذ الجريمة.

وأشَـارَ إلى أن جرائـمَ اغتيـال علمـاء كبار بحجم زادة تندرجُ ضمنَ مسـاعي إفقـاد الأُمَّـة خـبراتٍ علميـةً يريدُها الأعداءُ حكراً عليهم، وسيفشـلون بإذن الله.

الصحة تدعو الأمم المتحدة ومبعوثها لإدانة هذه التصرفات الإجرامية:

استشهاد وجرح 5 مواطنين ونفوق عشرات الخيول بغارات العدوان الهستيرية

المسيرة : صنعاء

يواصـل طـيرانُ العـدوان السـعودي الأمريكـي، اسـتهداف المدنيـين عـلى مـدى سـتة أعوام، مرتكباً أبشـع الجرائم التي يندى لهـا جبـين الإنسـانية، وفي جديد تلك الجرائم، شن طيران العدوان، أمس الجمعـة، عـشرات الغارات عـلى العاصمـة صنعـاء وبعـض محافظات الجمهورية، ما أدَّت إلى سقوط شهيد و٤ جرحى.

وأكّـدت وزارة الصحة العامة والسكان، أن غارات العدوان أدَّت إلى استشـهاد مواطن و٤ جرحى كحصيلة أولية حتى كتابة الخبر، في جريمة تضاف إلى آلاف الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان منذ حوالي ٦ أعوام.

وأدانت الوزارة في بيان لها هذه الجريمـة وهـذا التصعيـد الـذي قتـل وجرح العديدَ من المواطنين، وَأَيْـضـاً أرعب وأخـاف الأطفال والنسـاء عوضا عمـا يترتب على ما ينبعث من الأسلحة من غازات تؤثر عـلى صحة الإنسـان؛ كون معظم القصـف كان على مناطق مأهولـة بالكثافـة السـكانية كعطان والحفا وعيبان والنهدين في العاصمة صنعاء.

وحملـت تحالـف العـدوان المسـئولية الكاملـة، قانونيـا وإنسـانيا وأخلاقيا، لتبعات هذه العمليات الإجرامية من مشـاكل صحية آنية أو مستقبلية تنعكس على المواطنين.

ودعـت وزارةُ الصحـة الأمـم المتحـدة ومبعوثهـا لإدانـة هـذه التصرفـات اللامسـئولة والإجراميـة، وتسـجيل موقـف واحد سـليم خلال فـترة العدوان وما ارتكب فيه مـن جرائم بحق اليمن أرضا وإنسانا.

كما دعـت المجتمع الدولي الحر والمنظمـات ذات القرار المسـتقل عـن التوجيـه الأمريكـي، بـأن يكون لهم موقف قوي وسريع في إدانة هذه الجرائم والسعي لرفع الحصـار وإيقاف العـدوان الذي أهلـك الحرث والنسـل منذ حوالي ٢٠٦٠ يومـاً ومـا زال مسـتمرا، وأن ترفـع قضايـا جنائيـة ضد أئمـة العـدوان في كُـلِّ محافـل المحاكـم والهيئـات ذات العلاقة، كأقل واجب يتحتم عليها في إطار الإنسـانية المشـتركة بين شعوب العالم.

وفي السياق، أشار مصدر أمني لصحيفة المسـيرة، إلى نفوق عدد مـن الخيـول العربيـة الأصيلـة، جراء اسـتهداف طـيران العدوان الإسـطبلات في الكليـة الحربيـة بثلاث غارات.

وإزاء ذلك، أدان الاتّحاد اليمني للفروسـية والهجـن، الغـارات التي اسـتهدفت جناح الفروسية بالكلية الحربية.

وطالب اتّحاد الفروسية في بيان له المنظمات الدولية والحقوقية بإدانة جريمة اسـتهداف العدوان لإسـطبلات الخيـول بالكليـة الحربيـة، والـذي أدَّى إلى نفـوق ٣٠ من الخيـول العربية الأصيلة، وتدمير مرافق جناح الفروسية.

واعتـبر رئيـس لجنة تسـيير أعمـال الاتّحاد العام للفروسـية صـدام نـاصر آل راشـد، قصف طيران العدوان لجناح الفروسية وإسـطبلات الخيول، اسـتهدافا متعمدا للخيول العربية الأصيلة.

وأكّـد ضرورة الوقوف إلى جانب جناح الفروسية بالكلية الحربية، والـذي يتعـرض بـين الفينـة والأُخرى لقصف واسـتهداف من قبل طيران العـدوان، والعمل على إنقاذ ما تبقّى من الخيول العربية الأصيلـة التـي يتـم اسـتهدافها بصورة همجية.

يذكر أن فرسان الكلية الحربية أحمد شليل، محمد شليل، وسام العباسي، والعزي الآنسي، تعرضوا لإصابات مختلفة.

وكان طيران العدوان قد شن، أمس الجمعة، عشرات الغارات الهستيرية على مناطق متفرقة من العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، في تصعيد يكشـف التخبّـط السـعودي الـذي لجأ إلى حمايـة مواقعه المسـتهدفة في عمقـه الجغـرافي بمحاولات ترويـع إجرامية ضـد المدنيين، تفاصيل صـ٦و٧.

عبد السلام: القصف الجوي يؤكّـد على أهميّة استمرار الرد ولن يستطيع العدوان تغيير مسار مواجهته

تداعيات ضربة «قدس2» ورسائل تصعيد الردع:

مخرج وحيد أمام النظام السعودي

المسيرة : ضرار الطيب

لا تتوقـفُ رسـائلُ صنعـاء المؤكِّـدةُ عـلى اسـتمرار وتصاعد عمليـات الرد والردع ضد النظام السـعودي، في الوقت الذي يلجأُ الأخيرُ إلى التشكّي والاستغاثة بالمجتمع الـدولي، الأمر الذي يوضح ثبوتَ التغيير في ميزان «القوة» لصالـح صنعـاء، وهو تغييرٌ اسـتطاعت قـواتُ الجيش واللجـان فَـرْضَ معادلاتـه باقتـدار، حتـى باتـت ردودُ فعـل «الرياض» على فشـلها وعجزها مُجَـرّد معطيات محسوبة سلفا ضمن تلك المعادلات.

رئيسُ الوفـد الوطني المفـاوض، والناطق الرسـمي لأنصـار اللـه، محمد عبد السـلام، وجّه، أمـس الجمعة، رسالةً جديدةً في هذا السياق، ردًّا على الغارات التي شنتها طائـرات العـدوان الأمريكـي السـعودي عـلى العاصمة صنعـاءَ وعـددٍ مـن المحافظات، حَيـثُ قال عبد السـلام إن هـذا القصـف «لا جديدَ فيه سـوى التأكيد على أهميّة استمرار الرد والردع حتى توقف العدوان وفك الحصار»، وأضـاف: «فيما يظن تحالُفُ العدوان أنه سـيغيّر شـيئاً من مسـار مواجهته فَـإنَّه ينسى أن سِتَّ سنوات كاملة من القصف الوحشي لم تزد اليمنيين إلا صلابة وتماسـكا وقوة بفضل الله ورعايته»

مـن الواضـح أن العـدوَّ السـعودي لجأ إلى شـن هذه الغـارات محـاولًا صناعـةَ «رد» عـلى الضربـة المؤلمـة والمشهودة التي تلقاها قبل أيَّـام والتي استهدفت محطة توزيع أرامكو في جدة بصاروخ «قدس٢» المجنح الجديد، فالرياضُ تلجأ إلى مثل هذا السـلوك دائماً بعد كُـلّ ضربة تتلقاهـا، وعـادة يظهر «تركـي المالكي» الناطق باسـم تحالف العدوان ليعلنَ عن «عملية عسـكرية» يحاول أن يغطِّيَ بها على صدى وتداعياتِ الردع اليمني.

ولهـذا لـم يكـن هنـاك بالفعـل أيُّ جديـد في الغارات السعودية، حتى أنها استهدفت مناطقَ سبق استهدافُها عدةَ مـرات، والحقيقة أن النظامَ السـعودي قد فقد منذُ مـدة طويلة القدرةَ على القيام بشيء «جديد»، الأمر الذي بـات يبرهِنُ دائمـاً على ضيقِ خياراته العسـكرية، إنْ لم يكن انعدامها.

لكن ما أشار إليه عبد السلام من «التأكيد على استمرار الـردع والرد» يوضـح إلى جانب قلة حيلة السـعودية، أن سـلوكها بات متوقعا في معادلات صنعاء للردع، حتى أن ذلك السـلوك بات يدفعُ نحوَ تطور تلك المعادلات وتصاعد مسـتوياتها، فالقصـف الجـوي السـعودي الإجرامـي و«المتوقـع» بعـد كُـلّ عمليـة ردع، يمثل في سـياق هذه المعادلات إضافة في طرف «الجرائم» تستدعي إضافات في طرف «الردع».

هذا أَيْـضاً ما أكّـدته رسـالةٌ سابقةٌ تضمنها تصريحٌ لعبـد السـلام قبـل أيَّـام قليلـة جـاء فيـه أن « العويلَ السـعودي بعـد كُـلّ ردٍّ موجـع هـو المطلـوب ويعطي عمليـاتِ الـردع حقَّها من الأثر اللائق بهـا -رغم تواضع الرد بالمثل- وبما أن العدوان والحصار على اليمن مستمرًّا فلن نألوَ جهداً في مواجهته».

وعلى ذات الصعيد، جدد عبدالسـلام التأكيد على ثبات معادلـة «وقـف العـدوان مقابـل وقف الضربـات»، بعد تعقيبـه على ادعـاءات مجلـس الأمن القـومي الأمريكي، حيـث قـال في تغريدة لـه أمس «نؤكـد أن إحـلال الأمن والسـلام في ربـوع الجزيـرة العربية يتطلـب أولا إيقاف العدوان ورفع الحصار عن اليمن».

وأكـد ان «عـلى مجلـس الأمـن القومـي الأمريكي أن يتوجـه بإدانته لرئيسـه المنصرف ترمب الذي اسـتمر في شـحن أسلحة الموت لتقتل بها السعودية آلاف المدنيين في اليمن».

وبتطبيـق هـذه المعادلـة عـلى المشـهد الراهـن تبدو السـعودية في مأزق كبير، فإمـا أن تتوقف عن المحاولات الفاشـلة للتغطية على عجزهـا في التعامل مع الضربات اليمنيـة، أو أن تسـتمر بـ«المكابـرة» التي تجلـبَ عليها المزيـدَ مـن تلـك الضربـات (ولا تغطـي في الحقيقة على العجـز)، وهو مأزق تحـدّد صنعاء المخـرج الوحيد منه بـ«وقف العدوان وفك الحصار»، كما أشـار رئيس الوفد الوطني.

ولأنَّ المكابـرة ما زالت كما يبدو الخيار الذي تميل إليه الرياض دائماً، فَـإنَّ رسائلَ صنعاء اليوم تحرِصُ على أن تسد بوضوح كُـلَّ آفاق هذا الخيار أمام النظام السعودي من خلال تذكيره بمسـار ست سـنوات من المواجهة، لم يؤدِّ فيها «القصف الوحشي» إلا لتصاعد مستويات الردع إلى حـدودٍ مدهشـة، إلى جانـبِ فضـح وحشـية وإجرام العدوان وقيادته على مسـتوى عالمـي، وبالتالي فالمكابرة لم تعد توفر للسـعودية حتى نصفَ فرصة للالتفاف على المخرج الوحيد الذي حدّدته لها صنعاء من المأزق.

ورسائلُ صنعاء هذه التي ترسُمُ «المخرجَ الوحيدَ» أمام النظام السعودي، تؤكّـد اليوم بشكل أوضح من أي وقت مـضى، على التغيـر الجذري الذي أحدثته قـواتُ الجيش واللجان الشـعبيّة في ميزان «القوة» خلال سـت سـنوات من المواجهة، حَيثُ أصبحت الخياراتُ العسكرية الفعالة كلها في قبضـة «صنعاء»، وبالتالي أصبحـت قدرتها على تحديـد الشروط وفرض المعـادلات أكبر، أما الرياض بكل إمْكَانياتها و«السند» الدولي الذي تتكِئُ عليه، فانحصرت خياراتُها في مسـاحة ضيّقة جِـدًّا، هـي «الالتفاف» على الشروط و«المماطلة»، وهي ليست خياراتٍ مُجديةً.

يمكن قـراءةُ هـذا أَيْـضاً وبوضوح من خـلال عمل مقارنة بسيطة بين الخطاب الرسمي للنظام السعودي، والخطـاب الرسـمي لصنعـاء، منـذ عملية اسـتهداف محطـة توزيـع أرامكـو بصـاروخ «قـدس٢» المجنـح، حَيثُ ظهر النظام السـعودي في صـورةٍ بعيدة تماماً عن أرضيـة «القوة» (الدعائية) التي كان يقِـفُ عليها ليهدّدَ بـ«الاجتثاث» و«الحسـم» وما إلى ذلك من العنتريات، بل أكّـد انتقالَه إلى موضعٍ أكثرَ هشاشـة وتزعزعاً يستغيثُ فيـه بالعالـم ويطالبُ بإنقـاذ منشـآته الاقتصادية من نيران الردع اليمني.

بالمقابـل، جاء خطابُ صنعـاء، بما في ذلك تصريحات رئيس الوفد الوطني وتصريحات ناطق القوات المسلحة، في سـياق الإنـذار والوعيـد والتذكير بالـشروط الوحيدة للسلام الحقيقي، وهي رسـائلُ عمليةٌ مبرهنة ومشهودٌ عـلى صدقها، وليسـت مُجَـرَّدَ «دعايات»، كمـا أنها لم توجَّـه للنظـام السـعودي فقط بـل وُجهـت أَيْـضاً إلى الإدارة الأمريكيـة والإسرائيليـة للعـدوان والتـي كانـت متواجـدةً في المملكـة عشـيةَ ضربة «قـدس ٢» النوعية، الأمـر الذي يضيفُ بُعدًا آخرَ إلى عملية تغير الموازين، وهو أن «المجتمعَ الدولي» الذي يهرع إليه النظام السعودي بعد كُـلّ ضربة لا يسـتطيعُ إنقـاذَه، وبالتالي عليه العودة إلى المخرج الوحيد.. وقف العدوان وإنهاء الحصار.

بعد أيام من استهداف محطة توزيع النفط التابعة لأرامكو في جدة:

صحيفة الإندبندنت: قوات بريطانية تصل السعودية سراً لحماية حقول النفط

المسيرة : هاني أحمد علي

أعـادت صرخـاتُ النظـام السـعودي واسـتجداؤه لـدول العالـم اليوم؛ مِـن أجلِ حمايتِه مـن الضربات اليمنيـة، إلى الأذهان تصريحاتِ الناطقِ السابق لتحالف العدوان، أحمد العسيري، وهو يتحدث منذ ٦ سنوات، عن تدميرِ كُـلِّ مقدرات اليمن من الأسـلحة، واصفاً مـا يصلُ إلى داخل الأراضي السـعودية من قبل قوات الجيش بالمقذوفات، في تصوُّرٍ يعكس حجم الغـرور والتكبر الذي يعيشـه زورا وبهتانا نظام آل سعود.

اليـوم وبعـد سـنوات طويلـة مـن تلـك التصريحـات، لا يزال النظام السـعودي وفي عقـر داره يتلقـى الصفعـة تلـو الصفعـة، على أيدي أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة والقوة الصاروخية، والتي كان آخرها عملية استهداف محطة توزيع إنتاج النفط التابعة لشركـة أرامكـو في منطقـة جـدة، الثلاثاء، المنصرم، وهي الضربة التي وصفها المتحدث باسم القوات المسـلحة، العميد يحيى سريع بــ "العمليـة النوعية" باسـتخدام صاروخ مجنح نـوع قدس ٢، معتبرًا أن هذه العملية تأتـي في إطـار الرد الطبيعـي والمشروع على العمليـات العسـكرية والضربـات الجويـة السـعودية في اليمن، ضمن الحرب العدوانية التي تقودها المملكة منذ العام ٢٠١٥.

العملية اليمنية الموجعة للسعودية دفعت نظـام آل سـعود إلى الاسـتنجاد ببريطانيـا لحمايتهـا من تلك الضربات، حَيثُ كشـفت صحيفـة الإندبندنـت البريطانيـة، أمـس الجمعة، قيام وزارة الدفاع البريطانية بنشر قوات عسـكرية لها، داخل المملكـة العربية السعودية دون إبلاغ البرلمان البريطاني.

وأضافت أن القوات البريطانية المرسلة إلى المملكة العربية السعودية تم إرسالها بشكل سري لحماية حقـول النفط، عقب تعرضها لهجـوم صاروخي من قبل القوات المسـلحة اليمنية.

وفي رد لهـا، أوضحـت وزارة الدفـاع البريطانيـة، أمس الجمعـة، أن القواتِ التي تـم نشرُها داخـلَ الأراضي السـعودية تضم وحدة رصد متطورة للطائرات المسيَّرة.

وفي ذات السياق، أثار محللٌ سعودي موجةً عارمةً من السـخرية في أوسـاط الناشـطين اليمنيـين، بعـد أن تسـبب بإحـراج بـلاده السعودية بتحليل صـادم ومثير للسـخرية خلال مداخلة تلفزيونية، أمس الأول.

وفاجـأ المحلـل السـعودي، عبدالهـادي الشـهراني، متابعـي قنـاة الحـدث التابعة للعـدوان السـعودي بقولـه: «صمدنـا مـا يقـارب ٦ أعـوام عـلى هجمـات الحوثيـين بالصواريخ البالستية ومستعدون أن نصمد أعواماً أُخرى".

واعتـبر مراقبـون وناشـطون لحـرب التحالـف العدواني في اليمن تلك التصريحات إقـرارا واضحـا واعترافـا صريحـا بهزيمة السعودية بعد مضي ست سنوات من انطلاق عدوانها الذي شـنته تحت عنوان ما يسـمى عاصفة الحزم في العام ٢٠١٥م، وأعلنت ذلك جهاراً أمام العالم.

وقال الناشطون إن تصريحاتِ الشهراني تعكسُ الحالةَ الدفاعيةَ لدى تحالف العدوان السـعودي الإماراتـي، والوضـع الهجومـي لقوات صنعاء التي استطاعت تغييرَ معادلة الحرب، وترجيحَ موازيـن المعركة لصالحها رغـم فـارق الإمْكَانيـات والتسـليح الكبير، مؤكّـدين أن تصريحـاتِ الشـهراني بدايةُ النهايـة لمـا يسـمى عاصفـة العجـز، رغم مـا تمتلكه السـعودية من أسـلحة حديثة وطيران حربي متطور ومنظومة دفاع جوي حديث.

وبالنظـر إلى التوقيـتِ الـذي جـاءت فيه الضربةُ التي نفّذتها وحدةُ القوة الصاروخية التابعة للقوات المسـلحة اليمنية على محطة توزيع نفط أرامكو، والتي جاءت بعد أقلَّ من أسـبوعين من التحذير الذي أطلقته ناطقُها في ١١ من شـهر نوفمبر الجـاري، للشركات الأجنبيـة والمدنيين بعدم التواجُـد بالقرب من المنشـآت العسـكرية والحيوية ذات الطابع العسـكري، فَـإنَّ هذه العمليـةَ تعد فاتحة لعمليـات من ذات النـوع قد تتبعهـا، حَيثُ أكّـد ناطق القـوات المسـلحة العميد يحيى سريع، أنها تأتي ردًّا على اسـتمرار الحصار والعـدوان، وفي سـياقِ ما وعدت بـه القواتُ المسلحة اليمنية قبل أيَّـام من تنفيذ عمليات واسعة في العمق السعودي.

في خطوة تفضح مشاركة لندن المباشرة في العدوان على اليمن:

تدخل بريطاني لحماية السعودية.. الأسلحة اليمنية تحاصر الغرور السعودي و«الحماية» الأمريكية

المسيرة : طالب الحسني

لم تـترك الرياضُ بابًا لدعمِ دفاعاتِها الجويةِ وحمايةِ نفسِـها ومنشـآتها الحيويةِ دون أن تطرقَـه، لكـنَّ النتيجةَ لم تكن مبشِّرةً، في جديدِ الاسـتجداء السـعوديِّ، قواتٌ بريطانيةٌ تنتشرُ سريًّا في محيطِ النفط.

تقولُ صحيفةُ الإندبنْدنت البريطانيةُ في تقريرٍ مطوّل: إنَّ الحكومةَ البريطانيةَ وبعد ترتيباتٍ مسبقةٍ لم تعرِضْها على البرلمانِ نشرت قوّاتٍ عسكريةً ودفاعاتٍ جويّةً في مدنٍ سـعوديةٍ مهمّةٍ في محاولةٍ لحمايةِ المنشآت النفطيةِ من الهجماتِ الصاروخيةِ اليمنيةِ وكذلك هجماتِ الطائراتِ المسيرة

تعزيـزُ الريـاض للدفاعاتِ الجويّة والاسـتعانة ببعـضِ الـدولِ الأُوروبيّة بالإضافة إلى الولايـاتِ المتحـدة الأمريكية حدثَ منذُ وقـتٍ مبكر، فَصفقاتُ السـلاحِ البريطانية والفرنسـيةُ تجري باسـتمرار بالتزامنِ مـع حديثٍ عن المستشـارينَ البريطانيين غيرِ السريّين الذين يداومـونَ في غرفِ عمليّاتِ التحالفِ ويشرفونَ على الكثير من العمليات العسـكريةِ التـي ينفذها في اليمن، سـواءٌ أكانت جويّـةً أو بحريّـةً أو بريّةً، عوضًا عن المساعداتِ اللوجستيةِ وخرائطِ المعلوماتِ المستقاة عن الأقمارِ الاصطناعية، ما يجعل التسريباتِ بنشرِ قواتٍ بريطانيةٍ لحمايةِ الرياض أمرًا غيرَ جديدٍ.

تؤكّـد التقاريرُ الرسـميةُ التي أعقبت تعرّضَ ابقيق وخريص لهجومٍ واسعٍ ردًّا على اسـتمرار العدوانِ والحصار، أنَّ صفقاتِ التسـليحِ التي وصلت إلى السـعودية شـملت دفاعـاتٍ جويةً أمريكيةً كان البنتاغون قـد تحدثَ عنها إثر زيارةٍ قام بها وزيرُ الدفاع الأمريكيُّ السابق مارك اسبر، أعقب ذلك دفاعاتٌ جويةٌ يونانية، في حين أنَّ ذلك لم يحمِ سماءَ المدن السعوديةِ بما في ذلك الرياض.

يحرصُ النظامُ السـعوديُّ على الإيحاء بأنَّ تعرّضَ السـعوديةِ لهجماتٍ والتي تأتي ردًّا على اسـتمرارها رسـميًّا كدولةٍ محاربةٍ ومعتديةٍ، بأنّها جزءٌ من استهداف الطاقةِ النفطيـة والبتروليةِ الدوليّة، بغرضِ كسـبِ المزيدِ من الدعم العسـكريِّ، على أنَّ ذلك لا يحدثُ سـوى لدى الدول الحليفةِ للرياض سياسـيًّا وعسـكريًّا، لكـن في المقابلِ تظهر الرياض كدولةٍ عاجزةٍ عن الدفاع عن نفسِها بعد أن كانت تتظاهرُ بالقوّة، لقد أعطت العالمَ فرصةً للتندّرِ بجَيشِها وقوّاتِها العسكرية، جعلت من رؤساءِ وزعماءِ دولٍ بينها أمريكا يجاهرونَ بأنَّ السعوديةَ بحاجةٍ ماسّةٍ للحماية العسكريةِ الغربية.

في الضفـةِ المقابلة، تؤكّـدُ المسـاندةُ البريطانيةُ والفرنسـية للسـعودية للرأي العام المحـلي والخارجـي في اليمن أن هذه الـدولَ شريكةٌ رئيسـةٌ في العـدوانِ والحصارِ وأنَّ الاختبـاءَ خلـفَ التصريحات المتعلقـة بالحرص على إحياء السـلام مُجَـرّد تضليلٍ لا يتـمُّ تصديقُه، فالرأيُ العامُّ المحليُّ يدفعُ باتّجاه تطويرِ المؤسّسـةِ العسـكرية لمواجهةِ العـدوانِ الإقليمـيِّ والـدوليِّ بأجنحتِـه الأمريكيةِ والبريطانيـة والفرنسـية وبأدواتها الإقليميةِ السعوديةِ والإماراتية.

صنعاء تستقبل 70 ضابطا وجنديا من المغرر بهم في صفوف العدوان

المسيرة : صنعاء

استقبلت العاصمة صنعاء خلال اليومين الماضيين، دفعتين جديدتين من العائدين والمنشقين عن تحالف العدوان، من ضباط وأفراد ومنتسبي ما يسمى باللواء السادس حرس حدود التابع للمرتزِقة، وكذا باقي التشكيلات «العسكرية» التابعة للعدوان في تعز ومارب.

وأعلن المركز الوطني للعائدين ١٧٦ بالعاصمة صنعاء، أمس الجمعة، عن استقباله ٢٠ ضابطا من المخدوعين والذين كانوا يقاتلون في صفوف العدوان في جبهات تعز ومارب والحدود.

وخلال الاستقبال بحضور ممثلي المركز الوطني للعائدين والمشايخ الذين ساهموا في عودة المخدوعين، دعا العائدون من تبقّى في صفوف العدوان العودة إلى أهاليهم والاستفادة من قرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى.

وأشاروا إلى أنهم كانوا يتلقون معاملات مذلة من قبل العدوان، بما في ذلك السجن ومنع الغذاء لأتفه الأسباب، مؤكّدين أن المحتلّ السعودي والإماراتي لا يرى في المرتزِقة سوى أدَاة رخيصة تساعده على احتلال اليمن وقتل أبنائه.

وفي ذات السياق، أشار المركز الوطني للعائدين أن عدد المغرر بهم الذين وصلوا، أمس الأول، ٥٠ ضابطا وجندياً مما يسمى اللواء السادس حرس حدود التابع لتحالف العدوان، حَيثُ كان في استقبالهم قيادات من وزارتي الدفاع والداخلية وشخصيات اجتماعية.

من جانبهم، أكّد العائدون أن ما يقوم به تحالفُ العدوان من تدمير ممنهج للبلاد وقتل اليمنيين واحتلال للأرض اليمنية، يدفع بمن لا زال في نفسه كرامة وغيرة على وطنه وعرضه أن يغادر صفوف تحالف العدوان ويعود للدفاع عن بلده وشعبه.

وأوضحوا أن تحالف العدوان يعامل الأفراد المرتزِقة التابعين له بطريقة مهينة، حَيثُ يتعرضون للضرب والسجن والعقاب الجماعي والإذلال.

وجدد المركز الوطني للعائدين دعوته للمرتزِقة المغرر بهم ممن لا يزالون يقَاتلون في صفوف العدوان، إلى استغلال العفو العام الذي أطلقه المجلس السياسي الأعلى وحكومة صنعاء، وترك صفوف تحالف العدوان، مؤكّداً أن من يتخذ قرار العودة سيلقى معاملة كريمة وسيجد كُلَّ الترحيب والتعاون.

فيما تم ضبط كميات من المخدرات في ذمار ومتهمين بالنصب بصنعاء

أجهزة الأمن بأمانة العاصمة تستعيد سيارتين مسروقتين وتضبط المتورطين

المسيرة : خاص

استعادت شرطةُ أمانة العاصمة، أمس الجمعة، سيارتين مسروقتين، فيما واصل رجال الأمن في صنعاء وذمار عمليات الضبط للمتهمين بقضايا متنوعة. وأوضح مركز شرطة سهيل الجوفي بمنطقة حدة في أمانة العاصمة، أنه ضبط سيارة مسروقة، فيما تم القبض على المتهم بسرقتها.

وأشَارَ المركزُ إلى أن المواطن «أكرم يحيى المغربي» أبلغ عن سرقة سيارته عندما كانت متوقفة في شارع كلية الشرطة، وهي نوع سنتافي لون أبيض موديل ٢٠٠٥م، ليتم بعد ساعات قليلة من تلقي البلاغ ضبط السيارة بحوزة المتهم بسرقتها.

من جهتها، تمكّنت قوات النجدة بأمانة العاصمة صنعاء، من استعادة سيارة نقل «دينا» مسروقة.

أوضحت قوات النجدة بالأمانة، أنه تم ضبط المدعو (م. ا. م) -٥٠ عاما- والمدعو (ح. ح. ا) -٢٢ عاما- أثناء محاولتهم العبور بالسيارة المسروقة نوع (دينا) من إحدى النقاط الأمنية، مؤكّدةً أن المتهمَين أُحيلا للإجراءات الأمنية والقانونية.

وفي السياق، ضبط أمن مديرية شعوب بأمانة العاصمة المدعو (ف. ع. ر. ع. ا) -٤٠ عاما-، بتهمة خيانة الأمانة.

وذكر أمنُ المديرية، أن المتهمَ أخذ مبالغَ مالية تقدّر بعشرة ملايين ريال يمني أثناء عمله كأمين صندوق بمحلات الماجد للزينة، وتصرف بالمبلغ لصالحه الشخصي، مؤكّداً أن المتهم أُحيل للإجراءات القانونية.

وفي محافظة صنعاء، ضبط أمن مديرية سنحان المدعو (ص. ح. ع. ن) -٢٥ عاما- بتهمة النصب والاحتيال.

وذكر أمن المديرية، أن المتهم قام ببيع أرض شراكة مع عمه بمبلغ ٢٠ مليون ريال يمني للمواطن عمر علي صالح النجار. وأفاد الأمن بأن المتهم تصرف بالمبلغ لصالحه الشخصي، ولم يدفع حصة عمه من المبلغ، مُشيراً إلى أنه تم إحالة المضبوط للإجراءات القانونية.

وفي سياق آخرَ، ضبطت وحدة مكافحة التهريب بمديرية سنبان بمحافظة ذمار، سيارة على متنها بضائع ومواد مهربة.

كما ضبطت وحدة مكافحة التهريب بالمديرية ١٣ سيارة مختلفة غير مجمركة.

فيما وزّع مجلس الشؤون الإنسانية 300 سلة غذائية لنازحي اللاوية في الدريهمي:

وقفات احتجاجية بالحديدة تنديدا باستمرار العدوان والحصار

المسيرة : الحديدة

نظّم أبناء ووجهاء محافظة الحديدة، أمس، عقب صلاة الجمعة، وقفات احتجاجية منفصلة للتنديد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي والحصار الجائر.

واستنكر المشاركون في الوقفات، جرائم تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، في ظل صمت أممي ودولي معيب.

وأكّدوا استمرار الصمود والثبات في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة ورفد الجبهات بالمال والرجال، دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وباركت بيانات صادرة عن الوقفات، الضربات الصاروخية في عمق العدوّ السعودي والانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

وأكّدت البيانات أهميّةَ تعزيز التلاحم وترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية في أوساط المجتمع لإفشال مخطّطات العدوان.

وفي سياق منفصل، دشّن مدير فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية بمحافظة الحديدة جابر الرازحي، توزيع ٣٠٠ سلة غذائية لنازحي منطقة اللاوية بمديرية الدريهمي، بتمويل من مؤسّسة اليمن للإغاثة والإعمار.

وخلال التدشين، أشار الرازحي إلى أهميّة تكاتفِ جهود الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية لإغاثة نازحي مديرية الدريهمي وتوفير احتياجاتهم الضرورية من المواد الغذائية والإيوائية والصحية، خَاصَّة مع استمرار نزوحهم للمحافظة؛ نتيجة تعرضهم للقصف من قبل العدوان بشتى الأسلحة والقذائف وبما يسهم في التخفيف من معاناتهم وظروفهم المعيشية.

وأكّد استعداد فرع المجلس تذليل كافة الصعاب وتسهيل مهام المنظمات الإغاثية، وبما يمكنها من الوصول إلى كافة النازحين في مختلف مديريات المحافظة، داعياً المنظماتِ الإنسانية والدولية إلى القيام بدورها الإغاثي والإنساني ومساندة الأسر النازحة بمشاريع تنموية مستدامة تحقّق لها العيش بكرامة.

تأجيل المفاوضات يحزن أهالي الأسرى..

طفلة تبحث عن أبيها الأسير في مكتب غريفيث

المسيرة : منصور البكالي

«أباه باباه».. ترنو أبصارُنا نحوَها في خَطفةٍ سريعة، ونعودُ بالنظر إلى بعضنا البعض ونحنُ نتمتمُ: إلى متى سنخفي عليها الحقيقة؟!.. صغيرتي إن أباك أسيرٌ في سجون العدوان ومرتزِقته!

تكرّر الصوت (باباه أباه) وتهز ركبتي بيديها الملطختين بالفتة المعصوبة، فأرد عليها بابتسامة مفتعلة مملؤة بالشفقة: هاه حبيبتي.

تتجه نظرات الحاضرين فوق مأدبة الغداء، نحو والدتها زوجة الأسير المنزوية خلف ركبة أمها العجوز والدموع تنهمر بغزارة على خدِّها، ولقمة العيش متوقفة وسط حلقها لم تسمح لها الغصة أن تبتلعها.

نعاود النظرات إلى وجوه بعضنا بصمت مريب أجتثه بكاء مفاجئ أجبر الجميع على ترك وجبة الغداء، فيتجه الأخوال إلى غرفهم والجد إلى مصلاه وبقية العائلة إلى صوب المطبخ وغرف المنزل وبقيت زوجة الأسير مع أمها على السفرة في صالة الطعام المهجورة.

الطفلة حوراء كانت بحضن خالها الذي اتجه نحو المجلس وهو يمسح الدموع بعطفة الجاكت الشتوي، وبيده الأُخرى ريموت يقلب به القنوات الإخبارية التي توقف عند قناة المسيرة ذات الترتيب الأول في القائمة المفضّلة لديه، وفي شريطها الإخباري العاجل (الأمم المتحدة تعلن تأجيل جولة المفاوضات بشأن الأسرى والمختطفين في اليمن، قبل انطلاقها بيومين، في العاصمة الأردنية، برعاية الأمم المتحدة، إلى أجل غير مسمى).

تزداد أجواء الحزن في أعماق المشاهدين للخبر، وخَاصَّة أسر الأسرى والمخفيين والمفقودين، وتقتل آمال المتفائلين بوعود الأمم المتحدة وصفقات تبادل الأسرى اليمنين، فيما خال حوراء يردّد: «ليتني كنت الأسير ليتني كنت الأسير».

حوراء ومثيلات حوراء وأمها قصص آلاف الأسر اليمنية ممن لهن أسرى في سجون الغزاة ومرتزِقتهم ترتفع آمالهم وطموحاتهم عند سماع أي خبر عن صفقات تبادل الأسرى بين الطرفين، إلَّا أنها خابت وتحطمت وتبخرت عند قراءة الخبر المشؤوم عن الأمم المتحدة ومكتب مبعوثها الخاص إلى اليمن «غريفيث».

حوراء تتساءل عن أسباب تأجيل جولة المفاوضات، فيما غريفيث يخشى من تقديم الإجَابَة والاكتفاء بإبلاغ مختلف الأطراف اليمنية أن السعودية من تتحكم بزمام الأمور ومَن بيدها حق الموافقة أَو الرفض، وأن مرتزِقة العدوان ليسوا جاهزين لتبادل كافة الأسرى مقابل الكل، مع أن الجولة المؤجلة كانت محدودة بتحرير 200 أسير من الجيش واللجان الشعبيّة، مقابل 100 من الطرف الآخر.

يواصل خالُ الطفلة حوراء البحثَ عن الحقيقة والتأكّد من مصداقية الخبر ليخففَ من عُمق الحزن الذي حَلَّ بالأسرة، فيدخل صفحةَ رئيس لجنة شؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، على تويتر فيجد تغريدة طازجة له مفادها: تم إبلاغنا من قبل الأمم المتحدة عن تأجيل موعد جولة المفاوضات على ملف الأسرى، التي كان مقرّرًا أن تبدأ بعد غد الخميس في العاصمة الأردنية (عمّان) إلى وقت لاحق لم يتم تحديده بعد.

وتزدادُ آمالُ المواطنين اليمنيين مع نجاح كُلّ صفقة تبادل أسرى وبأية أخبار تدعو إلى توقف العدوان والحصار وتقارب المسافات بين الأطراف اليمنية، إلا أن دول العدوان تخشى ذلك وهي من تسعى جاهدة لاستمرار حجز الأسرى والتحكم بهم؛ كي تستمر الحرب لفترة أطول، وتستمر معها الدولُ المصنِّعة للسلاح تحقيقَ مكاسبها من خلال بيع صفقات مربحة للعدو السعودي والإماراتي.

غريفيث لا تهمه دموعُ حوراء ولا عدم معرفتها لوالدها منذ أربعة أعوام على أسرة في جبهة صرواح، بل كُلُّ ما يهمه استمرارُه في مهمته الاستخباراتية لصالح العدوّ الصهيو أمريكي واستمرار الدولارات السعودية التي تحول إلى رصيده.

القوانين والمواثيق الأممية الخَاصَّة بحقوق الأسرى والمفقودين لم تراعِ مشاعرَ الأطفال والأسر المنتظِرة بشوق ولهَفة لعودة أسراها من سجون دول العدوان، بل باتت في زمن البترودولار قوانين تُباعُ وتشترى في عالم لا ضمير له، وباتت معها كُلُّ التصريحات مُجَرّدة من القيم الإنسانية وتهدفُ للابتزاز والحصول على الحصة من المال السعودي والإماراتي المدنس.

ولكن السؤالَ يبقى معلقاً ومعه آمالُ آلاف الأسر اليمنية عن السبب الحقيقي لتأجيل صفقة التبادل، ولماذا ظهرت الأممُ المتحدة معرقلةً للحل لا صانعة له، ولو كان للطفلة حوراء القدرةُ في التخاطب بفصاحة ووعي لوجّهت سؤالها إلى غريفيث عن سبب تأجيل جولة مفاوضات الأسرى التي كان مزمعاً عقدها في العاصمة الاردنية قبل أيَّام.

متابعة متواصلة

وتعتبر الأنباءُ التي تتحدث عن صفقة تبادل للأسرى ذات أهميّة كبرى لدى أهالي الكثير من أهاليهم، الذين يأملون في الإفراج عن كُلّ أقاربهم وجميع المعتقلين.

المواطن عبدالله عبدالخالق -أخو الأسير محمد عبدالخالق- يقول: «كل ما نسمع أخباراً عبر وسائل الإعلام عن صفقة تبادل الأسرى يعودُ لنا الأمل، فيستبشر أطفال الأسير وزوجته ووالداه بقدومه وعودته للعيش معنا، وعند الإعلان عن أسماء أية صفقة نكون أول من يقرأها ويراجع ويفحص ويتأكّد في قوائمها للبحث عن اسم أخي محمد».

ويضيف عبدالله قائلاً: «مع كُلّ صفقة تبادل أسرى، نتطلع إلى أن يكون اسم أخي من ضمن الأسماء، وبعد التأكّد نشاركُ بقية الأسر اليمنية التي لها أسرى في سجون الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم فرحتهم وابتهاجهم؛ لأَنَّ كُلَّ أسير يمني هو أخونا وواحد من أحرار شعبنا اليمني».

ويؤكّد عبدالخالق بالقول: «إن إبرام صفقة تبادل شاملة «الكل مقابل الكل» هي الطريقُ الأقربُ لتحقيق آمالنا وتطلعاتنا، وهي الحلُّ الأسرع لتحقيق أمنيات أطفال الأسير وزوجته المرتقبين لقراءة اسم أخي محمد في قوائم الأسرى المفرَج عنهم منذ بداية اتّفاق السويد وإلى اليوم».

ويشير عبدالخالق إلى أن سماعَهم خبرَ تأجيل مكتب المبعوث الأممي لجولة المفاوضات التي كان مزمعاً عقدها مطلع الأسبوع الفائت في العاصمة الأردنية عمّان كان من أسوأ الأخبار التي سمع بها طوال حياته، لافتاً إلى أن موقف الأمم المتحدة أمام هذا الخبر يثير الشكوك حولها وحول نزاهتها واستقلاليتها.

ويدعو عبدالخالق الأممَ المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية التابعة لها إلى سرعة ا لبت في ملف الأسرى، وإعادة الاعتبار للقوانين والمواثيق الدولية الخَاصَّة بالجانب الإنساني، محملاً مكتبَ المبعوث الأمم إلى اليمن «غريفيث» كاملَ المسؤولية عن عرقلة مِلف الأسرى، وتبعات الهموم والأحزان التي لحقت بأسر وأهالي الأسرى منذ بداية العدوان على شعبنا اليمني.

بدوره، يقول زين العابدين عامر: «منذ وقوع أخي في الأسر وأنا مهمومٌ به وبأسرته أكثرَ من هنا لمن يرتقي إلى الله شهيداً، وعند سماعِنا عن عرقلة مِلَفِّ الأسرى والمماطلة فيه من قبل دول العدوان ومرتزِقتهم نصابُ بالإحباط الشديد، أمَّا عن صدورِ خبرِ التأجيلِ من مكتب المبعوث الأممي بذاته فكان صدمةً وواقعةً كبيرةً أفقدتنا الأمل وتبخر معه أيةُ ثقة بالأمم المتحدة ومواثيقها التي تحولت إلى أدَاة بيدِ العدوان يتحكمُ بتحريكها أيَّ وقت يريد ويوقفُها في الوقت الذي يريد.

سياسيون وإعلاميون وناشطون:

قصف المقصوف.. اعتراف بالفشل والتخبط في ميدان الرد والردع

المسيرة : خاص

تحدّث سياسيون وإعلاميون وناشطون، أمس الجمعة، حول تصعيد غارات العدوان الأمريكي السعودي التي استهدفت أهدافا مدنية وتجمعات سكانية في أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء وصعدة وعمران ومارب والجوف.

وأكّدوا في استطلاع أجرته الصحيفة، أن العدوّ يعيش مرحلة التخبط والفشل في ميدان المواجهة العسكرية، ولم يعد يمتلك أي أهداف عسكرية يمكن لها التأثير في معركة الرد والردع، مشيرين إلى أن شعبنا اليمني الذي عانى من كثافة الغارات والجرائم التي خلفتها لم تزده غارات العدوان سوى عزيمة وإرادَة في رفد الجبهات بقوافل الرجال والمال حتى تحقيق النصر.

ولفتت التصريحات إلى أن الرد السعودي على استهداف شركة أرامكو مهزوز وسخيف وهش للغاية، مستعرضين جوانب من الفشل والتخبط السعودي، تنقلها صحيفة المسيرة في نص الاستطلاع التالي:

يؤكّـد عضـو المكتب السـياسي لأنصار الله عبد الوهَّـاب المحبشي، أن غـارات العـدوان الأمريكـي السعودي، يوم أمس، على العاصمة صنعـاء تثبت انتهاء بنـك الأهداف لديـه؛ كونهـا اسـتهدفت مناطـق قصفت سابقًا.

ويقـول المحبـشي في تصريـح لـ «المسيرة»، تعليقًا على تصعيد قوى العـدوان: إن «الاتّفاقيـات الدولية للأسـف تكـون ملزمـة للمعتـدى عليه، والسعودية تدوس على اتّفاق السويد بغاراتها على الحديدة».

رسالة مهزوزة وسخيفة وهشة للغاية:

من جانبـه، يؤكّـد الأمـين العام لحزب الأُمَّـة العلامة محمد أحمد مفتـاح، أن الغـارات المكثّـفة على صنعاء وعدد مـن المحافظات، يدل على التخبط الفظيع الذي يعيشـه تحالـف العدوان على اليمن، خَاصَّة بعـد إعلان قصف القوات المسـلحة اليمنيـة لشركـة أرامكـو، وتوعـد القيـادة العسـكرية والسياسـية باسـتمرار الرد الـرادع إلى أن يوقف العدوان ويرفع الحصار على شعبنا اليمني.

ويقول العلامة مفتاح لصحيفة المسـيرة: إن «هـذه الغـارات هـي محاولـة لثنينا عـن المطالبة برفع الحصار ووقف العدوان على شعبنا اليمنـي، كما هي رسـالة مهزوزة وسخيفة وهشـة للغالية، مفادها إذَا حاولتـم التصعيـد والضغـط علينا بالقوة الصاروخية، فها نحن عدنا كمـا بدأنا مـن جديد لقصف التجمعـات السـكانية الكـبرى وقصـف المنشـآت التـي قصفـت سابقاً».

ويشـير مفتـاح إلى أن «هـذه الغـارات سـبق وأن عانـى منهـا شعبنا اليمني وتجرع ويلاتها، ولم يكـن لديه أيـة قدرة تسـاعده على اسـتهداف عمق المعتدي، أما اليوم وبعـد أن صـار لدينا اليـدُ الطويلة لاستهداف وتأديب العدوّ، فبالتأكيد سـيكون ردنا بـإذن الله سـبحانه وتعـالى قاسـياً ومؤلمـاً، وسـيدفع السـعودي والأمريكـي والإماراتـي والصهيونـي ومرتزِقتهـم ثمـن غبائهـم وغطرسـتهم وحماقتهم غالياً جِـدًّا، والأيّام القادمة ستبين الحقائق على أرض الواقع».

ويلفـت مفتـاح إلى أن «نوعيـة الأهـداف التـي تـم اسـتهدافها مـن قبـل غـارات العـدوان مدنية بامتيَاز، أحدثت نوعـا من الترويع في صفـوف المواطنـين وألحقـت أضرارا كبيرة جِـدًّا، وهناك شهداء وجرحى وإتلاف ممتلكات وترويع للتجمعـات السـكانية في أمانـة العاصمـة وفي محافظتَـي صنعاء وعمـران وفي بقيـة المحافظـات الحـرة، ولكنهـا لـن تزيـد شـعبنا اليمنـي إلا قـوةً وعزمـاً وإرادَة في رفد الجبهات بقوافل الرجال والمال حتى تحقيق النصر المؤزر».

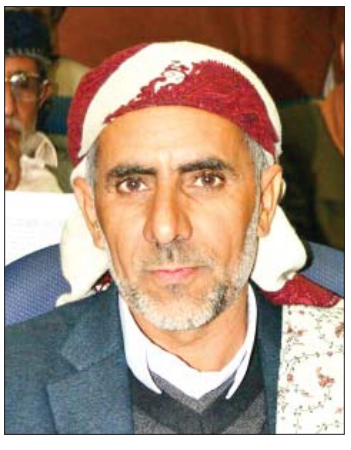

مفتاح: غارات العدوان على التجمعات السكانية الكبرى رسالة مهزوزة وسخيفة وهشة للغاية

تقدم الشعب اليمني وتقهقر قوى العدوان تكشفه الأهداف والعمليات:

بـدوره، يقـول المحلل السـياسي مهيوب الحسـام: «عجـز العدوان الصهيـو أمريكي الأصيـل بأدواته الأعرابية السـعو إماراتية وتحالفه عـلى الشـعب اليمنـي العظيم، عن تحقيـق أيٍّ مـن أهدافه التي شـن عدوانه؛ مِن أجلِ تحقيقها».

ويؤكّـد الحسـام في تصريحات لصحيفـة المسـيرة، أن «العـدوان السـعودي الأمريكـي وبعـد سـت سنوات من عدوانه، أصبح في حالة يـأس وإحبـاط تـام، بـل وأصبح يعيـش حالـة إحسـاس جـدي وحقيقي بالهزيمـة»، مبينًا أن ما يمتلكه تحالـف العدوان من أحدث الأسلحة وأحدث الجيوش وأكبرها وأحـدث التكنولوجيـا وأقـوى اقتصـادات العالـم التـي ارتكـب بهـا أبشـعَ الجرائم بحـق المدنيين والنسـاء والأطفـال، بالإضافـة إلى حصاره المطبق في ظل تواطؤ دولي.

ويلفـت إلى أن الشـعب اليمنـي العظيـم بإيمانـه باللـه وبقيادته العظيمة الاسـتثنائية في هذا الزمن الاسـتثنائي، وبإرادتـه الصلبـة والقويـة وبعزيمته وشـدة بأسـه وبإيمانه بعدالة قضيته، اسـتطاع الصبر والصمود والثبات في مواجهة العـدوان، وبدأ بالدفاع عن نفسـه ليس معه إلا اللـه وقيادته وإرادته ومن نقطة الصفر.

المحبشي: الغارات المكثّفة تثبت انتهاء بنك أهداف العدوان؛ كونه استهدف مناطق مقصوفة مسبقًا

ويضيـف: «الشـعب اليمنـي اسـتطاع أن يطوّر قدراته ويصنع سـلاحه ويبنـي قوتـه ويحقّـق انتصارات ميدانية أُسطورية وشبه إعجازيـة بفضل اللـه، وتحول من الدفـاع إلى الـردع، وطـوّر قدراتـه ذاتيًّا، وتحول مـن الدفاع إلى الردع، إلى بـدء مرحلـة المبـادرة والهجوم بفضلِ الله».

ويؤكّـد الحسـام، أن قـدرات الشعب اليمني في تطور دائم وتنام مسـتمرٍّ، في حـين أصبـح العدوان في حالـة تقهقر وتراجـع وضعف، بـل وفي حالـة عجز عـن الاحتفاظ بـالأرض اليمنية التـي احتلها، وفي حالـة عجـز عـن حماية منشـآته الحيوية والاقتصادية في عمقه وفي أي مـكان مـن أراضيه الشاسـعة والمترامية الأطـراف، معتبرًا الانتصـاراتِ العظيمة التي حقّقها المجاهـدون في نهـم والسـاحل الغربـي والجـوف والبيضـاء وعدد من الجبهات العسكرية بالقاصمة لظهر العدوان.

ويقول: «أصبـح العدوان يعيش حالـة هيسـتيريا حقيقيـة وحالة دوار حقيقـي، ولم يبـقَ لديه شيء مـن بنـك أهـداف عدوانـه سـوى قصـف المقصـوف ومزيـد مـن اسـتهداف المدنيـين والقتل لأهداف القتـل والإبـادة»، مُضيفـاً: «حتى الحيوانـات في اليمـن لم تسـلم من إجرامه باستهدافها، وكذلك مباني الإعـلام ووسـائله والاتصـالات، عله يجـد منفذا أو ملـذات لإرهاب هـذا الشـعب الـذي لا يبـالي بقوة هـذا العدوان وقصفـه وصواريخه وطائراته منذ بداية عدوانه».

كمـا يؤكّـد الحسـام أن غاراتِ تحالف العدوان واستهدافه لصنعاء وكذلك الغارات اليومية على مختلف محافظات اليمن ومناطقه ومدنه، لـن تقـدم له حـلا ولـن تنجيه من هزيمتـه النهائيـة الناجـزة على يد هذا الشعب اليمني العظيم.

ويرى «أن الشعب المؤمن بالله وبقضيته العادلة والمستجيب لتوجيهات الله بالدفاع عن نفسه والماضي خلف قيادته العظيمة المؤمنة المجاهدة الواعية المدركة والمستعين بالله وبإرادته، لا يمكن لأية قوة على وجه الأرض هزيمته»، مردفا بالقول: «فليقصفوا كما شاءوا، ونحن بعون منتصرون، وعد الله القائل: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) صدق الله العظيم».

ويعتقد أن القصف الهستيري والتصعيد لا يدل على قوة تحالف العدوان التي استنفذها من بداية عدوانه ولم يعد بيده فعل شيء أكثر مما فعل، وإنما هو دليل على ضعف العدوان وما وصل إليه من إحباط ودوار، وعلى قرب نهايته وهزيمته الهزيمة النهائية الناجزة.

جنون العدوان يسعد اليمنيين ويبشر بسقوطهم المدوّي:

فيما تؤكّد الناشطة الإعلامية أسماء الشهاري، أن الشعب اليمني عندما يشاهد الضرب الهستيري وبالأخص على عاصمة الصمود والشموخ صنعاء، فَـإنَّه يبتسم رغماً عن كُـلّ شيء؛ وذلك كونه يعلم يقيناً أن السعودية تفقد صوابها عقب كُـلّ صفعة موجعة ممن توّلى على عاتقه مهمة ردها إلى صوابها وتعليمها الأدب بعد أن تخلّت عنه وعن دينها.

وتقول الشهاري لصحيفة المسيرة: «إن ضربة أرامكو بجدة كانت موجعة للغاية، من حَيثُ الهدف والتوقيت والدلالات»،

الحسام: ما بين أرامكو وجدة وتصعيد «الجمعة» تتضح مكامن القوة العسكرية والأخلاقية

مضيفةً: «استهداف العاصمة صنعاء بأكثر من ١٧ غارة، دليل على مدى التخبط الذي وصل إليه دول تحالف العدوان، فهي كعادتها تقصف المقصوف وتدمّر المدمّر».

وتؤكّد «أن الإنسان اليمني هو الهدف الأول والأخير لدول العدوان، وبالأخص النساء والأطفال»، مشيرةً إلى «أن استهداف محطة أرامكو يأتي في إطار الرد المشروع وتنفيذا للأهداف الـ (٣٠٠) التي أعلن عنها متحدّث القوات المسلحة يحيى سريع».

وتبين الشهاري أن القوات المسلحة لن تسكت على تصعيد السعودية، وأنها سترد خلال الأيّام القادمة بعمليات عسكرية استراتيجية داخل العمق السعودي بما تفقده صوابه، مردفةً بالقول: «العدوان سيفشل تماماً مهما طغى وتجبر وارتكب الحرمات وسفك الدماء، وإن الذي لم يجنه الطُغاة في ست سنوات، لن يتمكّنوا من تحقيقه ولو استهدفوا في اليوم الواحد بمئات الغارات، وإن العاقبة للمتقين».

وترى أن الانتصارات العظيمة التي يسطرها المجاهدون في مختلف الجبهات، أذهلت دول تحالف العدوان وجعلته يعيش في حالة هستيرية وتخبط عجيب، مختتمةً تصريحها بالقول: «من يتولّى الله ورسوله ويمتثل لأوامر أعلام البيت يكون النصر حليفه».

لا جديد سوى المزيد من التمادي في الطغيان والإجرام:

من ناحيته، يعلق الناشط الإعلامي زيد البعوة قائلاً: «المجرم نفس المجرم، والجرائم نفس الجرائم، والسلاح أمريكي والطائرات أمريكية، وأدوات التنفيذ السعودية والإمارات، وإنه لا شيء جديد سوى المزيد من التمادي في الطغيان والإجرام».

ويقول البعوة في تغريدة له على تويتر: «إن التصعيد الإجرامي الذي قامت به طائرات دول تحالف العدوان على العاصمة صنعاء وعلى محافظتي عمران والحديدة، يدل على مدى حالة التخبط والفشل والهستيريا التي يعيشها قادة دول تحالف العدوان، ولا يمكن تفسير غاراتهم المكثّفة اليوم إلّا أنهم في حالة وجع مصحوب بكثير من الغطرسة».

ويضيف «أن الشعب اليمني بجيشه ولجانه يخوض معركة الكرامة في مواجهة قوم لا يفقهون ولا يعقلون، قوم يستوطنهم طغيان النمرود وحقد إبليس وغباء فرعون، وأنهم يرتكبون نفسَ الجرائم على مدى ست سنوات رغم أنها لم تمنحهم إلَّا الخسارة، ولن تمنحهم أكثرَ من ذلك».

ويسخر الإعلامي البعوة بقوله: إن طيران تحالف العدوان مصاب بمرض الزهايمر، تماماً مثل سلمان، مُشيراً إلى أن عطان قصفته طائراتُ العدوان منذ ست سنوات أكثر من مرة، وأن إسطبل الخيول العربية الأصيلة في الكلية الحربية قصفته طائرات العدوان في مارس بداية هذا العام.

عديمو الأصل العربي يقصفون الخيول العربية الأصيلة:

من جانبها، تقول رئيسة الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان الدكتورة ابتسام المتوكل: إن الخيول الأصيلة في صنعاء تقصفها الأيادي الحقيرة في الرياض، مضيفةً: «هكذا تكون الأصالة خصما لقليلي الأصل وناقصي القيم وعديمي المروءة والشرف، هكذا تكون اليمن هدفا لعدوانهم وتحالفهم على تدميرها بغيا، تواصوا به ست سنوات؛ ولهذا هزمتهم يمن الأصالة والشهامة والشرف».

أما الإعلامي مازن الصوفي، فيضيف: «كما اعتدنا سابقًا، قصف صنعاء، بمثابة اعتراف بالفشل، وقصف المقصوف يؤكّده، فما لم تعمله الآلاف من الغارات على العاصمة صنعاء خلال ست سنوات، لن تعمله بعدها».

ويبين الصوفي أن النتيجة ستكون وخيمةً على السعودية، فلدى القوات المسلحة كُـلّ ما تقصفه بالرياض والعكس صحيح.

بدوره، يرى الإعلامي عبد الخالق القاسمي، أن تغريدة الناطق الرسمي الأخيرة أوضحت دوافع الغارات، حَيثُ قال: الهدف تغيير مسار المواجهة، رغم مرور ست سنوات لم تزد الشعب اليمني إلا صلابة.

ويضيف القاسمي: «لا توجد أية مخاطر أو بواعث قلق جراء التصعيد السعودي، سبق وأن قال الشهيد الصماد لا يوجد لدى اليمن ما تخسره، أن المخاطر منعكسة على صاحب ذي البدء»، متبعاً: «إن على الرياض إدراك أنها الذي ابتدأت، ولن يكون لها أحقية تسديد الضربة الأخيرة، خُصُوصاً وأهداف الصاروخية اليمنية عسكرية وحيوية بحتة ولا تمس المدنيين، على العكس من ذلك غارات اليوم التي قتلت مواطنا وأصابت آخرَ في عطان وتسببت في نفوق عدد من الخيول نتيجة استهداف الكلية الحربية».

ناشطون: بعد عدوان 6 سنوات لا تهديد سعودي جديد يقلق المواطنين

في تصعيد خطير يهدّد كُـلّ جهود السلام.. أكثر من 40 غارة للعدوان على صنعاء والحديدة ومختلف المحافظات

المسيرة: خاص

شن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي، أمس الجمعة، سلسلة غارات مكثّفة على العاصمة صنعاء والحديدة ومختلف المحافظات، مخلفاً بذلك أضراراً بشرية ومادية جسيمة، في تصعيد خطير يهدّد كُـلَّ جهود السلام، خُصُوصاً بعد اختراق اتّفاق ستوكهولم في الحديدة بعدد من الغارات.

وأكّد مراسل صحيفة المسيرة «أن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف الأحياء السكنية في منطقة عطان بغارة، أَدَّت إلى استشهاد مواطن وجرح آخر، فيما استهدفت طيران العدوان الإسطبلات الخَاصَّة بالخيول العربية الأصيلة في مبنى الكلية الحربية بـ٣ غارت أَدَّت إلى نفوق عدد منها، وشن غارة على التجمعات السكانية في منطقة الحفا بأمانة العاصمة».

وفي محافظة صنعاء، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، ٤ غارات على منطقة الصمع بمديرية أرحب، و٣ غارت على جبل عيبان في مديرية بني مطر، و٣ غارات على منطقة ريمة حميد، وغارتين على منطقة جربان في مديرية سنحان.

إلى ذلك، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس، ١٠ غارات على محافظة عمران، منها ٧ غارت استهدفت الجبل الأسود وغارة على المجمع الحكومي في مديرية حرف سفيان، خلّفت العديدَ من الأضرار في ممتلكات ومنازل المواطنين المجاورة، وغارة على مبنى الأمن القديم، وغارة بجوار مضخة المياه في ذات المديرية.

كما شن طيران العدوان، أمس، ٧ غارات على مناطقَ متفرقة شرقي مديرية الحزم بمحافظة الجوف، وغارتين على مديريتي مدغل وصرواح في محافظة مارب.

وفي سياق متصل، شنَّ طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، ٦ غارات على محافظة الحديدة، متجاوزاً كُـلَّ الاتّفاقيات والمعاهدات الأممية، وآخرها اتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، في خرق

جديد وكبير يهدّد بنسف ما بقي من روح الاتّفاق، ويضع المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن، أمام تجاوز سعودي صارخ للقوانين الدولية ذات الصلة.

وأكّد مصدر محلي لصحيفة «المسيرة»، أن طيران العدوان شن ٤ غارت على منطقة الجبانة شمال مدينة الحديدة، وغارتين على قرية الجربة في مديرية الدريهمي، بالتزامن مع استهداف مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي لممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين في قرية الزعفران في منطقة كيلو ١٦ بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة.

وفي ذات السياق، قال مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط: إن خروقات المرتزِقة بلغت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٢١٤ خرقا.

وقال المصدر إن «من بين خروق العدوان ٤ غارات جوية على الدريهمي والمدينة، و٩ غارات لطيران تجسسي على الفازة والدريهمي والجبلية»، مُضيفاً «شمت الخروق استحداث تحصينات قتالية في الدريهمي، وتحليق ٨ طائرات حربية في أجواء حيس وكيلو١٦ والفازة والمنظر وشارع الخمسين والدريهمي».

وأشَارَ إلى أن «من بين خروق العدوان تحليق ١٩ طائرة تجسسية في أجواء الفازة وَالمنظر والجبلية وشارع الخمسين والدريهمي، وَ٣٤ خرقا بقصف مدفعي لعدد ٢٢٢ قذيفة، وَ١٤٦ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة».

وفي سياق آخرَ، قصف جيش العدوّ السعودي، أمس، قرى آهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية بعدد من الصواريخ وقذائف المدفعية.

ويواصل العدوّ السعودي ومرتزِقته استهداف ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين في القرى والمديريات الحدودية بمحافظتَي صعدة وحجّة، مرتكباً أبشع الجرائم والمجازر بحق الإنسانية منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م، في ظل صمت وتواطؤٍ أممي مكشوفٍ وواضح.

ماذا دار خلف كواليس اجتماع ثلاثي الشر في نيوم السعودية؟ وما عواقب ذلك؟

إكرام المحاقري

كانت وما زالت «المملكة السعودية» تتقرب بالقرابين الثمينة والدسمة لكسب رضا القوى «الصهيوأمريكية»، حَيثُ أصبحت مؤخّراً جزءا أَسَاسيا في تمرير المخطّطات الصهيونية في المنطقة.

وبينما كانت وما زالت، ماضيا وحاضرا، بين إعلان الخيانة والتستر عليها، خَاصَّة وأن جيش اللوبي الصهيوني جيش من العلماء المارقين لإصدار الفتاوى الدينية وتدليس الحقيقة وتدجين الفكر الإسلامي، هَا هي المملكة السعودية تستمرُّ في تنمية مشروع التطبيع مع العدوّ الصهيوني، لكن بخطوات غامضة لهم فيها مغانمُ ومآرب، غير ما قامت به الدول المطبعة مسبقًا، البحرين وَالإمارات والسودان، والتي هي الأُخرى سقطت في فوهة الخسارة، معلقة آمالها على مصداقية السياسة الأمريكية الكاذبة.

أما عن الاجتماع السري في «السعودية» لثلاثي الشر فحدّث ولا حرج، ولتروج القنوات الصهيونية ولتخجل من ذلك الأبواق السعودية، ليس خجلا مما أقدم عليه ابن سلمان من خطوات مخزية باستقبال النتن ياهو في أراضي الحرمين، لكن مما قد يترتب على هذا الاجتماع من ضرائبَ للشعب السعودي، وقد يكون الشعب نفسُه متحلِّماً عن غضبه حول هذا الموضوع بالذات، حَيثُ وقد تأقلمت نفسياتُهم مع الثقافة الصهيونية المتمثلة في الدسكو والخمر الحلال والانفتاح و... إلخ.

لكن، ما سِرُّ تواجد رئيس الموساد الإسرائيلي في تلك الطاولة؟!

وهل كانت رسالة صهيونية للعرب بأنا قادمون على مستقبل يسمح لنا أن نصول ونجول في بلدان العالم العربي، أم أنها رسالة موجهة (لمكة) نفسها وما هي قادمة عليه من أحداث بالتزامن مع إعلان المملكة آل سعود التطبيع العلني مع الكيان الصهيوني؟! حَيثُ وقد تكون العلاقات وتبادل المصالح والخبرات مباشرة مع إسرائيل، خَاصَّة بعد خسارة «ترامب» في الانتخابات وفوز «بايدن» الذي ما زالت سياسته غامضة، مع أن خطابه لا يبشر بخير ولا يحمل المسرات للسعودية، وقد يكون كُلُّ ذلك مُجَرّد ضرب للأمثال، وقد تكون حقيقة الاجتماع السري هي مدارسة لكيفية الخروج من أزمة العدوان على اليمن، حَيثُ وقد غرق الاقتصاد السعودي في مستنقع العجز الاقتصادي، والذي بات واضحًا للعيان؛ وذلك نتيجة لضرائب للعدوان على اليمن والتي استهلكتها أمريكا.

فالنظام السعودي أصبح يحرق نفسه يوما بعد آخر، ويتخذ سياسات شعواء، سواء في ملف الحرب على اليمن أَو في تعامله مع أدواته في اليمن، والخطير هو ما ستُقدم عليه المملكة من بيع للقضية الفلسطينية بشكل عام، والرهان الخاسر على استقرارية المشروع والكيان الصهيوني في المنطقة، خَاصَّة مع تواجد قوى محور المقاومة والذين لم يساوموا بموقف واحد حول القضية الفلسطينية، وقد دشّنت القوة الصاروخية اليمنية مرحلةَ التصدي لمشروع التطبيع، بصاروخ باليستي نوع (قدس2)، مستهدفا العمود الفقري للاقتصاد السعودي من جديد، فالقوة الصاروخية اليمنية قد أتقنت صياغة الرسالة الباليستية من حَيثُ التوقيت ونوع السلاح، والذي يحمل مدلولا عسكريًّا واستراتيجيا يفهمه العدوّ بكل أبعاده جيِّدًا.

فالمملكة السعودية على أعقاب لحظات من الدخول تحت خط الوصاية الصهيونية، فالتوقيع والالتزام على وثيقة التطبيع هو توقيع على شروط صهيونية صيغت؛ مِن أجلِ إذلال وإهانة وخنوع الأنظمة العربية العميلة، وقد كان لهم ذلك بعيدًا عن المجاملات، ولتعي الأنظمة العربية بأنها مُجَرّد خادم للشعوب والذين يرفضون مشروع التطبيع مع العدوّ الصهيوني، وكأن الأيّام القادمة ستشهد ربيعا عربيا بامتيَاز يثأر للكرامة والمقدسات، وإلا فسيسود الفكر التكفيري المنبطح أرجاءَ الرقعة العربية، ولن يكون هناك أنظمة عربية حاكمة سوى إسرائيل وما دونها أدوات.

الثوابت عائق أمام التفاهم مع الخونة

خالد العراسي

يتساءل البعضُ عن السبب الذي يجعل مؤيدي العدوان يتخذون كُلَّ الخيارات، باستثناء الخيار الوحيد الذي فيه عزهم وكرامتهم، وهو وضع أيديهم بيد الأنصار ليتحدوا على كلمة واحدة ضد العدوان تحت سقف الحرية والاستقلال وإلغاء التبعية وفرض السيادة الكاملة، وما دون ذلك سيتفقون عليه وفق تفاهمات وتنازلات نقدمها لبعضنا.

يرجع السببُ الرئيسيُّ الذي يجعلهم يختارون الركوع حتى للشيطان بدلاً من التفاهم مع الأحرار مهما كلفهم الأمر، يرجع إلى الثوابت والمبادئ التي لا يمكن للأنصار التنازلُ عنها بأيِّ شكل من الأشكال، فالنقاش لن يكون حول عدد الحقائب الوزارية ولا عن مدة ومهام الرئاسة والحكومة خلال الفترة الانتقالية أَو الانتخابات والدستور وشكل الدولة، فكلُّ ذلك يُعَدُّ مواضيعَ شكلية في حال تمكّن العدوان من فرض عملائه على رأس الدولة وسلطاتها، ما يهمهم هو الاتّفاق حول أمور معينة رفضها الأنصارُ وما زالوا يرفضونها ولا يمكن بأيِّ شكل من الأشكال التفريطُ فيها، وهي السيادة والاستقلال الكامل لكل شبر في أرض اليمن، وهذا ما تسبب في إطالة أمد العدوان الكوني على وطننا الحبيب.

العدوُّ سيقبل بسحب قواته على أن نبقى تحت عباءة السعودية، وهي في حقيقة الأمر عباءة أمريكية بريطانية فرنسية صهيونية كنوع من أنواع الاحتلال يسمّى الاحتلال العصري، وفيه لا يحتاج العدوُّ إلى احتلال مباشر من خلال إدخَال قواته وبقائها في اليمن، فمصالحه وأهدافه ستنفذها عناصره التي فرضها لحكم اليمن بشكل أَو بآخر، كما فعل بعد تمكّنه من اغتيال الشهيد الرئيس الحمدي، ومثلما فرض هادي بعد انتهاء صلاحية عملائه السابقين؛ ولهذا لم تهرع أدوات التحالف الغربي الصهيوني إلى شن عدوان على اليمن قبيل إسقاط النظام السابق رغم شرعيته دستوريًّا؛ لأَنَّهم مطمئنون بأن البديل مطيع، وسيقدم لهم أكثر مما قدمه النظام السابق، وشنَّوا عدوانهم مع سقوط البديل اللاشرعي والمنتهية ولايته بانتهاء فترته المنصوص عليها في الاتّفاقية الخليجية، بل انتهاء فترة التمديد التي تمت بحجّة عدم إنجاز المهام الموكلة إليه من تعديل للدستور وتصحيح وتحديث السجلات الانتخابية، رغم عدم وجود نص في الاتّفاقية حول التمديد.

ومن هنا يتضح بما لا يدع مجالاً للشك، أن المطلوب هو بقاء الخونة والعملاء في كرسي السلطة وإن أطاح بهم الشعب بعد تكشف سوءاتهم ووصول الأوضاع إلى الحد الذي لا يمكن السكوت عليه، فيجب أن يكون البديل واحداً ممن أعدهم وهيأهم العدوّ (صناعة الحكام).

وقد يرى البعضُ أن التنازلَ عن السيادة وبقاء التبعية أمر عادي مقابل السلام ووقف العدوان ورفع الحصار وعودة الحياة كما كانت، لكنها نتيجة مخزية وغير مقبولة بعد كُلِّ التضحيات التي قدمها اليمنيون جراء العدوان المستمر منذ أكثر من 5 أعوام، كما أنها لن تعيدنا إلى مربع الذل والهوان فقط، بل ستجعلنا نعيش أقبح وأسوأ مرحلة؛ لأَنَّنا قبلنا بالأمر ورضينا به، تعبيراً عن انهزامنا وانكسارنا، مما يعيد الطاغوت بشكل أكثر تجبراً وطغياناً من السابق، وهذا ما يعيشه حَاليًّا أهالي المناطق المحتلّة.

كما أننا بفضل الله في مرحلة انتصار بتنا فيها نردُّ على التهديد بقصف عمق السعودية، ونرد على الجرائم والمجازر بضربات مكثّفة لم يعد يحتملها العدوّ، وبتنا قاب قوسين أَو أدنى من تحريرِ أهمِّ المحافظات الشمالية، والتي بتحريرها سنمتلك بفضل الله مقومات الانطلاق لتحرير بقية محافظات اليمن، ومن يرفض الاستسلام وهو في حالة ضعف لن يقبله وهو في حالة قوة، ويملك من السلاح الجديد ما يقلق به مضاجع بني سعود وعيال زايد.

وسنخوض أيَّ حوار من منطلق قوة وسيطرة تزيد من تمسكنا بالثوابت وتعزز موقفنا، وسنحصل بإذن الله على السلام المشرف الذي سيجعل وطننا أجمل وحياتنا أفضل.

كيف نقي أنفسنا من براثن الشتاء؟

رويدا البعداني

الإنسان كائن حيٌّ خلقه الله على بصيرة، تتناوب عليه تقلبات الحياة، ومنها زمهرير الشتاء وصقيع البرودة الذي تزداد فيه الحميات بأنواعها، فتثقل الرؤوس بالصداع وَالحرارة الزائدة وترهق الأبدان بضربات الوجع المتواصلة، ولا عجب في ذلك، فالطقس البارد تنتشر فيه الأمراض طويلة الإقامة، كالحمى وَالأنفلونزا، والنوبات القلبية التي تزداد بشكل كبير خلال هذا الفصل، إذ أوضح أحد الأطباء بأن السبب يعود لبرودة هذا الطقس وما يسببه من تضيق للأوعية الدموية، وهذا يؤدي إلى ارتفاع في ضغط الدم فينهك القلب جراء ذلك. أَيْضاً التهابات الحلق والمفاصل وآلامها المقيدة لأعضاء الجسم، هذا بالإضافة إلى الإصابة بالزكام التي يسببها أكثر من ٢٠٠ فيروس، فترشح الأنوف ولا تكاد تتزحزح إلا بعناية خَاصَّة؛ لذا يتوجب علينا أن نحميَ أنفسنا ونقيها كي لا نصاب بمضاعفات أمراض الشتاء التي تغزو أجسادنا بلا رحمة، أَو على الأقل ضمان سرعة التعافي إن حدث وأُصبنا بأمراض هذا الموسم.

حيث أوضح الدكتور كينيث بوك -أحد مؤسّسي مركز الطب التطوري بنيويورك، والمتخصص في الطب المتكامل، وصاحب كتاب الطريق إلى المناعة-، بدءا بالغذاء، وأَشَارَ إلى أن السكر المكرّر صناعيًّا وكيماويًّا الذي نضيفه إلى القهوة والشاي أَو نحلي به المياه الغازية والحلوى والأشربة والمربات المحفوظة، يمكن أن يثبط قدرة الخلايا البالعة أَو خلايا الدم البيضاء على اكتشاف وتدمير الأجسام المضادة كالبكتيريا والفيروسات فيما يعرف بعملية البلعمة، وكما أن الشحوم المهدرجة المتحولة الموجودة في السمن النباتي والمخبوزات يمكن أن تتقاطع مع عمليات التمثيل الغذائي الطبيعية فتربك ردود الفعل المناعية، فَإنَّ تحاشي السكر والشحوم المهدرجة الضارة، وإحلال بدائل طبيعية منها في غذائنا كعسل النحل، والاعتماد أكثر على زيت الزيتون، هذا قد يمكننا من مقاومة أمراض الشتاء.

أيضا من طرق الوقاية ممارسة الرياضة قدر الإمْكَان لتدفئة الجسم وَإمدَاده بالحرارة؛ لما لها من دور مهمٍّ في تنشيط الدورة الدموية، ولمنع تصلب المفاصل والعضلات، ولا ننسى دور الجهاز المناعي في مواجهة هذه الأمراض وكيفية تحفيزه ورفع مناعته ضدها، إذ يأتي عنصرُ السيلينيوم الموجود في دقيق القمح الكامل، والحبوب وصفار البيض، والمأكولات البحرية، والثوم كأفضل مانعات لنزلات البرد، أَيْضاً لفيتامين A دور مهم ضد أمراض الشتاء وهو موجود في الجزر وزيت السمك والطماطم، كذلك الثوم فهو نعم الرفيق للجسد؛ لأَنَّه مضاد للجراثيم ويُعَدُّ حافزا لتقوية الجهاز المناعي ويلزمنا كذلك أن نلتحف جيِّدًا عند النوم ونرتدي الملابس الثقيلة، وَنعزل أنفسنا في مكان دافئ، ونتجنب الخروج إلى الأماكن الباردة، أَو الاختلاط بالمصابين، أَو التواجد في الأماكن المكتظة والمغلقة؛ كون الزحام أكبر مصدر للعدوى، وهو البريد السريع لنقل الفيروسات بين بني الإنسان، وَيجب ألا يغيب عن أذهاننا أن عناية الله ورعايته أشمل وأكبر، وكل شيء بيده سبحانه وتعالى، وهذا الاعتقاد يزيد من قوة جهازنا المناعي؛ لأَنَّ معنوياتنا عالية ونفوسنا مطمئنة بالثقة بالله.

«هُـوِيَّتنا» في خطـر

إبراهيم عطف الله

بعيدًا عن مستجداتِ الساحة الخارجية، وبعيدًا عن الساحة العسكرية، هناك شيءٌ آخرُ يستحق بالغ الاهتمام والمتابعة؛ كي يضمنَ الشعب اليمني هُـوِيَّته الإيمانية وسلامة ثقافته القرآنية، وهو العمل على تعزيز هُـوِيَّة الشعب الإيمانية وترسيخ الأصالة اليمانية.

نلاحظ في الآونة الأخيرة، أن هناك الكثيرَ من المؤسّسات الفنية والإنتاجية تنتج كمًّا هائلا من الإصدارات والمسلسلات المايعة والمُجَرّدة من الأخلاق والقيم والمبادئ القرآنية، كم هائل من الإصدارات التي تتنافى من الهُـوِيَّة اليمنية والثقافة اليمانية القرآنية، إصدار واحد أو حلقة واحدة من مسلسلٍ كافيةٌ لتجريد كُـلّ من يشاهدها من قيمه وأخلاقه وثقافته وهُويته اليمانية، ومع الأسف يأتي منبع هذه الإصدارات من عاصمة الصمود والثبات والتضحية، العاصمة صنعاء، الذي عجزت 20 دولة وأكثر من احتلالها وتدنيس أراضيها.

هذه الإصدارات والمسلسلات من شأنها احتلال عاصمة الصمود أخلاقياً وثقافيًّا، كما من شأن تحالف العدوان السعودي الأمريكي احتلالها عسكريًّا، الاحتلال ذاك هو، وإنما بطرق وأساليب مختلفة، سواءً بالسلاح والاستهداف بالطائرات أو بالمسلسلات التافهة لاستهداف الأدمغة وتدنيس النفسيات وتبني الثقافات المغلوطة والدخيلة وتدمير الهُـوِيَّة الإيمانية القرآنية الجامعة لكل أبناء الأُمَّـة.

تحقيق الهُـوِيَّة الإيمانية لا يتأتى إلا بالإيمان الذي ينبغي أن يكون حاضراً في قلوب الناس وحياتهم، واستنهاض المجتمع وتوعيته بقيمة ودينه وهُـوِيَّته، لذلك كما هو من واجب الأُمَّـة في حماية وطنها ودينها وشعبها من الغزو العسكري وتحقيق الأمن والاستقرار في أوساط المجتمع، كذلك يتطلب من الجميع تعزيزُ ثقافته القرآنية وحماية هُـوِيَّته والحفاظ عليها من الغزو الأخلاقي، وتحقيق الأصالة والهُـوِيَّة الإيمانية في أوساط المجتمع.

الجميع اليوم معنيٌّ بالحفاظ على أصالة الانتماء والهُـوِيَّة، والالتفاف حول ركائز وأسس الهُـوِيَّة الإيمانية كمنطلق رئيسي، خَاصَّة في الوقت الذي تواجه فيه الأُمَّـة نوعاً من أخطر الحروب تتمثّل في الحربِ الناعمة.

هذه المؤسّسات مخلّة بالقيم والمبادئ، ومن الضروري العمل بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بناء المجتمع، من خلال غرس مقاصد القرآن في القيم والعقائد والعادات والتقاليد والأخلاقيات والسلوك والمبادئ العظيمة في نفوس المجتمع التي تكمن ركائزها في الإيمان والقرآن الكريم، والا سيكون المجتمع عرضةً للانحراف والتجريف والتغيير والتضليل من قبل الأعداء.

الهُـوِيَّة الإيمانية هي السبيل الوحيد التي من شأنها الحفاظ على الهُـوِيَّة الإيمانية، ومنها القرآن الكريم والتعليم واستحضار الإسلام في واقع الحياة والاعتزاز بالدين والإدراك والوعي بوسائل الأعداء في حربهم على الهُـوِيَّة الإسلامية، والعمل على مواجهة الصراع الذي تعيشه الأُمَّـة؛ نتيجة استهداف الأفكار عبر الحرب الناعمة التي تعتبر وسيلة للتضليل والإفساد والخداع.

أخيرًا.. كلمتان لوزارة الإعلام ووزارة الثقافة، أنتم في مقدّمة الصفوف لمواجهة الحرب الناعمة، وتعزيز الهُـوِيَّة الإيمانية، وترسيخ أصالة الشعب اليمني، فاللهَ اللهَ بمتابعة هذه الأمور وضبطها قبل إفساد العباد، وقبل وقوع الفأس على الرأس..

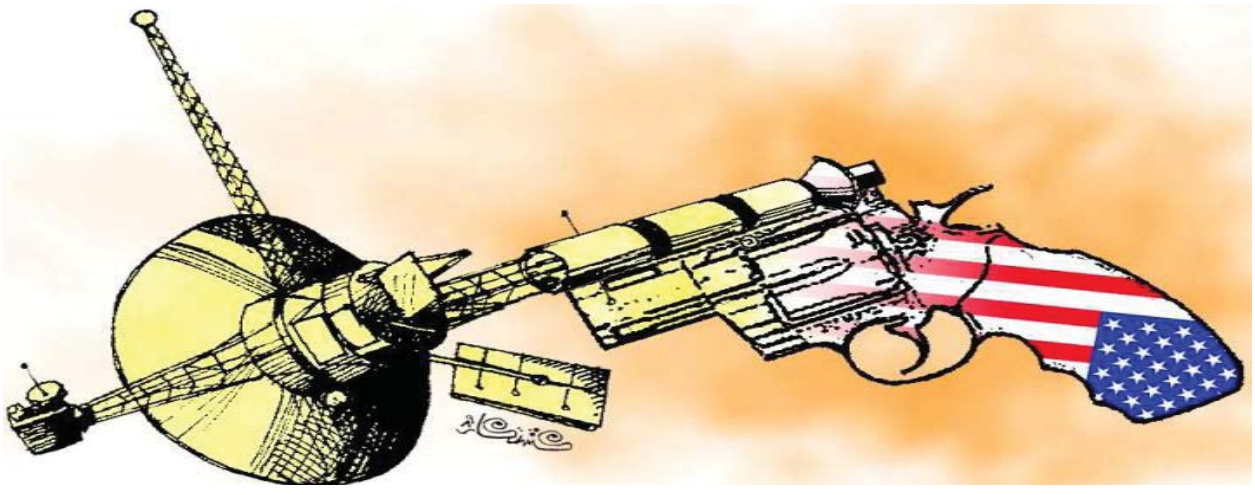

الشركة من وسائل القضاء على الفقر

علي عبدالله صومل

يقول الله تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩) ﴾ [سورة الكهف].

يستشكل بعضُهم حولَ تسمية المساكين في هذه الآية الكريمة كيف يصفُهم بالمسكنة وهم يمتلكون سفينة؟

والجوابُ على هذا السؤال موجودٌ في الآية نفسها، فقد جاء بصيغة الجمع، فأضاف لام التمليك لـ (مساكين)، بمعنى أن مجموعة من الفقراء والمساكين اشتركوا في شراء سفينة يستعينون بها على أمور معايشهم، وبالتالي فنصيب كُـلّ مسكين في السفينة قد يكون قيلاً لا يبلغ به إلى حَـدِّ الغنى.

كما أن في الآية المباركة درس عملي يمكن أن يستفيدَ منه مساكينُ العصر الحديث، وهو أن الشركة يمكن أن تكون وسيلةً من وسائل السعي في طلب الرزق وَالمحاربة لمشكلة الفقر، فإذا كان الإنسان فقيراً لا يمتلكُ بمفرده ما يعينه على طلب العيش الكريم فالأولى به أن يدخلَ في شراكة اقتصادية مع نظرائه من الفقراء والمساكين ليشتروا قاربَ صيد أو حافلة نقل أو يفتحوا متجراً... إلخ.

ولهذا فنحن نجد قاعدة الشركة التجارية أَو الصناعية معمولاً بها حتى بين كبار التجار ورجال المال والأعمال فنقرأ في بعض اللوحات الإعلانية وعقود البيع مثلاً (أن الشركة أَو البقالة لصاحبها فلان بن فلان وشريكه أَو وشركائه)، ومع هذا فيجبُ على مَن يرغبون في الشراكة أن يتفقهوا في الدين لئلا يقعوا في الظلم الفاحش لبعضهم الآخر؛ بسَببِ جهلهم بما للشركة من قواعدَ وأحكام توزع المكاسبَ والخسائرَ على طرقِ الشراكة بصورةً عادلة تطمئنُ لها القلوبُ وتحفظُ معها الحقوق.

الاكتشاف الخطير!!

عادل علي السعيدي

بعد فشلِ كُـلِّ منظوماتها الدفاعية، السعودية تطوّر سلاحاً فتاكاً سعودي الصنع ضد الصواريخ اليمنية، الصاروخ المجنح (قدس٢) وبعد وصوله إلى خزانات أرامكو في مدينة جدة، كشفت القواتُ السعودية وقوات تحالف العدوان على بلادنا عن سلاح جديد وفتاك ينهي مفعول الصواريخ اليمنية التي تنهال وتضرب أي هدف على امتداد الخارطة السعودية، وبعد إزالة الستار عن هذا السلاح الجديد وفي أول تجربة له استطاع هذا السلاحُ إنهاءَ مفعول صاروخ قدس٢ خلال أربعين دقيقة فقط، والذي ما زال قيد التطوير، حَيثُ كشفت مصادرُ أن الأجيال المطورة من هذا السلاح سيتمكّن من إنهاء مفعول الصواريخ اليمنية في زمن قياسي لا يتجاوز العشرين دقيقة!!

يأتي هذا النجاحُ المذهلُ بعد فشل الدهان السحري الذي اخترعته السعودية لحماية منشآتها الاقتصادية، حَيثُ أثبتت التجارب لهذا الدهان فشلَه مع كُـلّ أنواع الصواريخ اليمنية، حَيثُ توصل المخترعون السعوديون إلى أن الصواريخ اليمنية عصية على الطحس من فوق المنشآت، التي تمَّ طلاؤها بهذا الدهان، مما يعزز نجاح هذا السلاح الجديد في كبح مفعول الصواريخ اليمنية، عفواً عفواً.. أقصد المقذوفات التي تطلقها ميليشيات الحوثي الإرهابية، والتي هي أصلاً أسلحة إيرانية الصنع والمنشأ، والتي استطاعت هذه الميليشيات وخلال ست سنوات من الحصار المحكم براً وبحرًا وجواً أن تهرب السلاح الإيراني عبر أنفاق سرية تحت الأرض تصلها بإيران!!

لم يعد الآن من جدوى لهذه الأنفاق السرية ولا للأسلحة الإيرانية المهربة مع توصل السعودية لهذا السلاح الفتاك، سماء السعودية وَأراضيها لم تعد للنزهة بعد الآن تسرح وتمرح فيها هذه المقذوفات وقت ما تشاء وأينما تشاء، ضاربةً عرضَ الحائط بكلِّ منظومات الباتريوت وخُصُوصاً الجيل الأخير المطور منه، والتي أثبتت التجارب فشلَها الذريعَ في التصدي لهذه الصواريخ اليمنية!!

لقد أدركت السعوديةُ مؤخّراً وبعد تكبّدها مليارات الدولارات في شراء هذه المنظومات الدفاعية، سواء الأمريكية الصنع أَو الفرنسية الصنع، أن «ما قد يهودي نصح مسلم»، وأنها لم تعد تثق بقدرات هذه المنظومات أَو بمن صنعها، حَيثُ فشلت فشلاً ذريعاً في حماية منشآتها الاقتصادية، وأن السعودية الآن حذت حذوَ ميليشيات الحوثي في الاعتماد على نفسها، فليس من العيب أن تستفيدَ من تجارب عدوِّك لتطوير أسلحتك المحلية الصنع، ولقد استفادت السعوديةُ من تجارب مليشيات الحوثي، وعلى غفلة من الزمن استطاعت العقول السعودية المبدعة والمبتكرة الاعتمادَ على قدراتها الذاتية في تصنيع هذا السلاح الفتاك الذي أنهى وإلى غير رجعة العصرَ الذهبيَّ للمقذوفات اليمنية، خُصُوصاً بعد وصول المقذوف اليمني الصنع قدس٢ إلى خزانات نفط أرامكو في مدينة جدة، واستطاع السلاح السعودي الجديد أن ينهيَ أسطورة المقذوفات اليمنية خلال ٤٠ دقيقة فقط، وبفاعلية لم يسبق لها نظير!!

حتى أن السعودية هذه المرة تجاهلت تماماً إعلانَها أنها استطاعت التصدي للصواريخ اليمنية قبل دخولها الحدود السعودية ككل مرة من خلال منظومات الدفاع الجوي الغير سعودية الصنع، والتي أثبتت فشلها معتمدةً من الآن وصاعداً في صراعها مع ميليشيات الحوثي على قدراتها الذاتية في الدفاع عن نفسها بموجب كُـلّ القوانين الدولية التي كفلتها الأمم المتحدة في حق أية دولة للدفاع عن نفسها من أي عدوان عليها وبكل الوسائل المشروعة بموجب هذه القوانين.. «ناطق التحالف يعلن أن رجال الإطفاء السعودي الأبطال استطاعوا إطفاءَ الحرائق الهائلة التي سبّبها صاروخ قدس٢ اليمني الصنع في خزانات أرامكو بمدينة جدة، خلال ٤٠ دقيقةً فقط»!!

مقتطفاتٌ نورانية

فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ}، تكون عارفاً بأن مصير الساخرين هؤلاء في الأخير أن يحيق بهم أمر الله. خلاصتها ماذا؟ خلاصتها أن تبقى أنت مستقيماً، وواثقاً من نفسك، وواثقاً من طريقتك، ومواصلاً لعملك، لا إحباط، ولا يأس، ولا تراجع، ولا ارتباك بين محاولة أقلمت وضعك وعملك استجابة لمقترحات من جانب الآخرين، مقترحات أولويات من جانب هؤلاء الرافضين والساخرين. **[سورة الأنعام الدرس الرابع والعشرون ص:12]**

متى قدم القُرْآن الكريم السكوت المطلق كموقف حكيم في مواجهة أعداء الله؟ لا.. قد يُوجّه بمرحلة معينة: اعف واصفح، لفترة معينة، وأنت تشتغل في نفس الوقت، تعمل لا تتوقف إطلاقاً، فقط أجِّلْهم في الموقف هذا، وهم ضعاف، هم لا يشكلون خطورة بالغة، لا تنشغل بهم آناً، في هذا الحال وفي نفس الوقت أنت تعمل، أنت تهيئ، أنت تجهز علناً وسرًّا، سرًّا وعلناً مواقف واضحة. **[الثقافة القُـرْآنية ص: 7]**

نقول لأولئك الذين يقولون, أَوْ سيقولون كما قالوا, وكما قالوا في الماضي: اسكتوا. أَوْ لا مبرر لهذا, أَوْ لماذا تتفاعلوا هكذا؟ نقول: أنتم برروا لنا سكوتكم من أي منطلق هو؟ هل أنه على أساس من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ فأنتم تخاطبوننا باسم القُرْآن؟ أن القُرْآن فهمتم منه هو أن نسكت؟ فهاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. أم أنكم تريدون أن نسكت؛ لأن السكوت سيكون فيه سلامتنا أمام أعدائنا؟. إذاً سنسكت ولكن أنتم انطلقوا وأخرجوهم من اليمن، جربوا أنفسكم, جربوا السكوت, جربوا الحكمة. هل تستطيعون بسكوتكم أن تعملوا على إخراجهم من اليمن؟. **[خطر دخول أمريكا اليمن ص: 5]**

لا شيء غير (الثقافة القرآنية) يوصلك لمعرفة الخطأ من الصواب والحق من الباطل

المسيرة : بشرى المحطوري:

مَن اهتدى بالقُرْآن.. فلن يعمى بعده أبداً:ـ

مما أكّد عليه الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في الدرس الرابع من دروس (مديح القُرْآن) أن التثقفَ بثقافة القُرْآن هي الطريقةُ الوحيدة الدالة على طريق الحق حيث قال: [هذه القضية هامة، تفهم هذه. إذا كُلّ واحد يريد يثقف نفسَه حتى يكون قادراً على معرفة الحق من الباطل، والخطأ من الصواب، وأشياء من هذه. ما هناك ما يمكن أن يوصلك إلى الدرجة هذه إلا القُرْآن، عندما تكون بهذا الشكل تهتدي بالقُرْآن الكريم لا يمكن أن تعمى بعده أبداً؛ لأنه يأتي منطق باطل، يأتي أحداث باطلة، يأتي أشياء كثيرة تكون كلها بالشكل الذي يشهد لما لديك.. نحن نقول: إن الباطل نفسه لا يستطيعُ أن يكون بالشكل الذي لا يقدم شهادة للحق, الباطل رغماً عنه يحمل في طياته ما يعتبر شاهداً للحق؛ لأن أقل ما في الباطل أنه يفضح نفسه، أليس هكذا؟ هو يفضح نفسه، فكونه يفضح نفسه يدل على ماذا؟ يشهد لعظمة الحق، ويشهد في نفس الوقت هذا الباطل على بطلانه! لكن إذا ما هناك اهتداء بالقُرْآن ممكن يتأثر الإنْسَان بشبه، يمكن يتأثر بأشياء تغيّر نظراته، وتعطي مفاهيم خاطئة، مفاهيم معكوسة، ثم ينطلق عليها.. بعضها قد تكونُ تنطلق عليها كمقاييس وتكون خطأً يتفرع عليه خطأ, وترى النتائج التي تصل إليها اعتماداً على هذه القواعد الخطأ تطلع النتائج خطأ, وهكذا, وكلما توسع واحد كلما توسع في الضلال].

إذا اهتديتَ بالقُرْآن.. فليس عليك خطرٌ إذا قرأت أية (ثقافة) أُخْرَى:ـ

وفي ذات السياق لفت الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن أية ثقافة مهما كانت خاطئةً لا يمكن أن تؤثِّرَ على الإنْسَان المؤمن المثقف ثقافةً قرآنية؛ لأنه كما قلنا سابقاً يستطيع أن يعرف الحق من الباطل في كُلّ الثقافات، حيث قال: [يمكن بعد ما تهتدي بالقُرْآن تستطيع تنفتح على كُلّ الثقافات، تقرأ أي شيء, تسمع أي شيء، تجلس مع أي طرف كان, ما عادك أبداً بالشكل الذي يمكن أن يؤثر عليك أية مقولات أُخْرَى، ما عاد يمكن أن يؤثر عليك باطل أبداً, بل كلما ظهر شبه إنما تكون هي بالشكل الذي تزيدك أنت إيماناً ووعياً وبصيرة، وتعرف كيف ترد عليها.. إذاً فهذه هي القاعدة الأساسية، يعرف الإنْسَان كيف يهتدي بالقُرْآن، ويهتم جداً بالقُرْآن، ثم بعد ما عاد يمكن أن يضل]..

وأضاف أيضاً: [طيب هذه قاعدة لنا عندما نقولُ إننا نريد أن نتعلم، نريد نعرف، يريد واحد يعرف حق وباطل, يريد واحد يقرأ كُلّ شيء, يريد يعرف كُلّ شيء، يمشي على الطريقة هذه, وستمشي واثق, واثق من نفسك, بثقتك بالقُرْآن؛ لأن القُرْآن هو نزل وهو واثق من نفسه، القُرْآن في الدنيا هذه واثق من نفسه؛ لأن ما هناك أي ثقافة أُخْرَى، أَوْ ديانة أُخْرَى، أَوْ منطق آخر يمكنه أبداً أن يتغلب عليك أبداً، من ينطلقون بانطلاقته، من يتثقفون بثقافته، من يعرفون هداه يكونون بهذا الشكل.. أي ثقافات أُخْرَى غير القُرْآن يقع واحد في أخطاء كثيرة جداً, ويتيه واحد, ثم يصبح في الأخير ما عاد عنده هوية معينة، ما هو داري من هو؟ مرة يكون معجب بهذا, ومرة يكون معجباً بهذا, ومرة كذا, مضطرب, لا تعد تستقيم له أبداً هوية معينة, ولا عاد تستبين له طريق معين, يجلس مرجوج, تختلط عليه الأوراق فعلاً].

الشيطان يعرف الحق.. بدليل أن شغله الشاغل صرف الناس عنه:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى خُبث الشيطان الرجيم، وجُهده الكبير في إضلال الناس، حيث قال: [الشيطان يعرف الحق، ولولا أنه يعرف الحق ما استطاع أن يشتغل في مجال الإضلال.. هو عارف للحق، وعارف للباطل, عارف للهدى، وعارف للضلال, يتحرك عارف كيف يضل الناس، وعارف الضلال، وإلا مِن يكون يغلط كثير، لو لم يكن عارف للضلال، من يكن يغلط هو, يكون أحياناً يدخل الناس في حق, يدعوك إلى حق من دون أن ينتبه إلا بعد أنه قد غلط, لكن هو عارف].

لكي (تُناظر) وتُحاجِجَ الآخرين.. ضروري تكون عارفاً منهجيةُ القُرْآن:ـ

ونبَّه الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الله أخبرنا أن الدين الإسْلَامي هو فوق الأديان جَميعاً, ولا سيما بعدَ ما دخل تلك الأديانَ الكثيرُ من التحريفات في المسيحية واليهودية, فلكي يبين الإنْسَان مدى تحريفاتهم وبطلان ادعاءاتهم لا بد له من أن يتثقفَ ثقافةً قرآنيةً كبيرة, حيث قال: [والقُرْآن هو بهذا الشكل يتثقف به المسلمون ثم ينطلقون, ينطلقون على أساس هداه, بمنهجيته, برؤاه, بمفاهيمه, بطرحه, بكل ما فيه, وهنا هو بهذا الشكل الذي قال: {لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ}(الصف9) {وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ}(التوبة32) ويمشي بعد ذلك يناظر, يقرأ, يلتقي بيهود, يلتقي بنصارى, يلتقي بأي شخص من أي طائفة من طوائف المسلمين يلتقي, لكن لازم يعرف كيف منهجية القُرْآن أولاً في التعامل مع الآخرين. لأن القُرْآن يطرح قاعدة: أنك ما تنطلق بروح جدلية هكذا, تنطلق بروح دعوة, إصلاح, حرص على هدى, حرص على هدى للطرف الآخر, لا تكن هنا تؤهل نفسك على أساس أنك تسير تناظر الناس, ومناظرة لمجرد المناظرة, وجدل لمجرد الجدل, لا, أسلوب دعوة, وتسلك طريقته هو, وتحمل نفس المشاعر التي يريد أن تحملها, يكون عندك حب شديد لهداية الناس, عندك حرص على هداية الناس].

طريقة (الأنبياء) في تقديم هدى الله، وعلى (الثقافيين) خَاصَّة الاستفادة من ذلك:ـ

وبيّن -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن جميعَ الأنبياء كانوا لا يستخدمون (الجدل) لكي ينتصروا على الطرف الآخر لمجرد النصر, وليشعروه بمدى هزيمته وضعفه أمامهم, استخفافاً به, وإنما كانوا يسلكون طريقة أُخْرَى, لا تقوم على محاولة جذب الناس إليهم شخصيًّا, وإنما جذبهم إلى دين الله, حيث قال: [عندما تناظر, عندما تناظر لاحظ القُرْآن الكريم كيف قدم المسألة, تكون بالشكل الذي الطرف الآخر ما يلمس انك تجذبه إليك شخصياً, شخصياً, أنك تدعوه إلى الله, وطريقة إلى الله هكذا. وهذه قضية في القُرْآن بشكل عجيب ظهرت مع رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله), وطريقة من طرق أنبيائه سلكوها, وهذه هي الطريقة الناجحة].

وأضاف أَيْضاً: [الأسلوب الذي ظهر من سيرة الأنبياء (صلوات الله عليهم) والأنبياء طريقتهم من أرقى الطرق في مجال الدعوة, الأنبياء طريقتهم من أجمل وأدق الطرق طرق الدعوة وأساليبها؛ لأنهم أشخاص اصطفاهم الله وأكملهم لهذه المهمة, تجدهم لا يقدم نفسه شخصياً, هو شخصياً, يدعوهم إلى الله, إلى الله, إلى الله, وعندما يحاولوا هم أن يفهموا القضية شخصية يذكر أن ما القضية شخصية].

وقال أيضاً: [عندما يأتي شخص يسلك الطريقة الأُخْرَى: مناظرة, مناظرة شخصية, وعاد عندما تكون أَيْضاً قاصرة بهذا الشكل, حوار منطقي بحت, ما يتبنى أسلوب دعوة بنفس الطريقة التي سلكها القُرْآن الكريم, ما يتبنى في تقديم نفسه المشاعر التي قدمها القُرْآن الكريم أنك تتبناها عندما تكون محاوراً للآخرين, عندما تناظر الآخرين. عند ما سلكوا الطريقة هذه فعلاً فشلوا, لا الشيعي تحول سُنّي, ولا السُّني تحول شيعي].

أمثلة تؤكد أن طريقة الأنبياء في الدعوة إلى الله هي الطريقة الصحيحة:ـ

المثال الأول:ـ

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً ليؤكد أن الجدَلَ العقيم لن يُفضيَ إلى شيء، حيث قال: [لاحظ عندما أضاع المسلمون هذه الطريقة أَصْبَح المعتزلي يناظر الأشعري, وأَصْبَح الزيدي يناظر كذا, طوائف, وكل واحد مشتد هو يعرف أن اسمه الطائفة الفلانية, وقد هو عارف تلك الطائفة, وفي ثقافته قليل يعقده عليها, هو عارف أنك تريد تسحبه إليك أنت يصبح معتزلي, أَوْ يصبح شيعي, وما هو مستعد, كلما تقدم له من حوار هو يحاول كيف يجوب عليك, كيف يبطل كلامك, كيف يعمل أشياء تخلصه! وجلسوا يتناظرون, يتناظرون لَمَّا انتهوا, لا أحد جر هذا إليه, ولا أحد دخل في هذا المذهب, ولا أحد دخل في هذا المذهب! هذا أسلوب خاطئ, أسلوب خاطئ].

المثال الثاني:ـ

الأنبياء يطبعون في ذهنية المجتمع أنهم (عبارة) عن طريق إلى الله: ـ

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً آخرَ ليبينَ طريقةَ الأنبياء في الدعوة إلى الله وأنها لم تكن (ترميزاً) لأنفسهم وشخصياتهم على الإطلاق، حيث قال: [من الأشياء التي تعتبر عجيبةً في الموضوع عندما هُدِّدَ الأنبياء، أممهم يُهَدِّدُونَهم بأنه {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا}(إبراهيم13) الله يحكي في آية من الردود على هذه أنهم قالوا: {وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ}(الأعراف89) إلا أن يشاء الله, العبارة هذه: إلا أن يشاء الله, هو عارف أن ملته شرك, ما ملته شرك؟. طيب هذه ليست التي يسمونها: مرونة, أَوْ روح تسامح, ليست قضية تسامح, أليس منطق الأنبياء يكون شديداً على الشرك؟ يهاجمون الشرك, يهاجمون المعتقدات الباطلة, لكنه في مهاجمته, في أسلوبه لا يحاول يقدم نفسه وكأنه يشد إليه شخصياً, شخصياً, يكون للآخر موقف منه, بل يقول: بالنسبة لما أنت عليه أنت, إذا أنت تراني أهاجمه بشدة, مالي موقفٌ شخصي منه, لو يشاء الله أن أعودَ إليه سأعود, لو يشاء الله أن أكون مثلك أعبد الصنم سأعبده! ما هو هنا يترفع عن كون القضية شخصية؟. فهنا يوحون, ويطبعون ذهنية المجتمع أنهم عبارة عن طريق إلى الله, ويدعونهم إلى الله, وحركة إلى الله, كلها بهذا الشكل؛ ولهذا نجح رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)].

مثالٌ ثالثٌ يؤكد ما سبق:ـ

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً ثالثاً ليؤكدَ من خلاله أن تحول الناس من مذهب إلى مذهب قد حدث في التأريخ بعضٌ منه, لكن عن طريق (القسر، والقوة)، حيث قال: [ما كان يأتي تحوّلات من هذه إلا عن طريق السلطة بالقوة فقط, كان أحياناً تأتي عن طريق هذه, كان المصريون في أيام الدولة الفاطمية شيعة, عندما تزور الآن القاهرة ترى مسجد الإمام الحسين فيه مشهد على رأس الإمام الحسين في القاهرة تجد فيه كتابات كلها نصوص شيعية, قصيدة كلها, هم كانوا شيعة.. عندما جاء صلاح الدين الأيوبي هو الذي فرض عليهم هذا التسنن, وظلم الشيعة هناك وعاملهم معاملة قاسية. أما عن طريق الأخذ والرد في أوساط المثقفين من الشيعة والسنة, في أوساط المتكلمين, المعتزلة, والأشاعرة, ما أحد رد أحد، تكون حالات نادرة جداً].

من بين الـ500 عالم الأبرز في العالم ووزير صهيوني:
فخري زادة هو سليماني البرنامج النووي

اغتيال عالم نووي إيراني ونتنياهو يلمّح إلى مشاركة الموساد في العملية

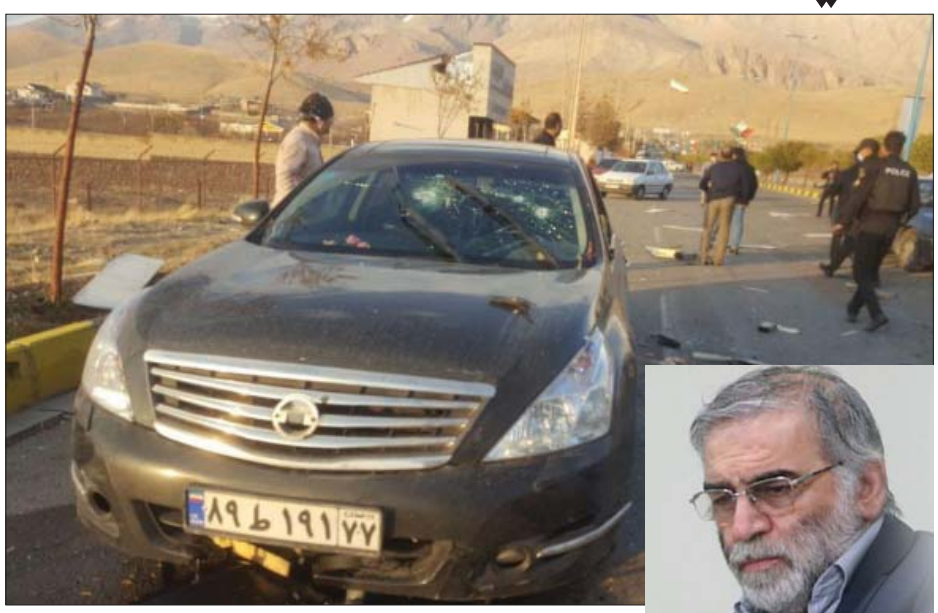

المسيرة : وكالات

تعـرَّضَ العالِمُ النووي الإيراني، محسـن فخري زادة، عصر أمس الجمعـة، لعمليـةِ اغتيـال قُـربَ العاصمة الإيرانية طهران.

وذكـرت وكالـةُ أنبـاء فـارس الإيرانيـة، أن العالِـمَ النـووي، محسـن فخـري زادة، تعـرض للاغتيـال بعملية تفجـير وإطلاق نار في ابسرد بمنطقة دماوند قرب العاصمة طهران مساء الجمعة.

من جهتها، أشَـارَت وكالة مهر الإيرانيـة، أن الكيـان الصهيونـي الغاشـم انتهـك مـرةً أُخـرى، باغتيالـه العالـمَ البـارز الإيراني «محسن فخري زادة» والذي يذكر اسـمه من بين الـ500 عالم الأبرز في العالم.

وأفَادت وكالة مهر للأنباء نقلاً عن مصـادر مطلعة أنه تم اغتيالُ العالَـم الإيرانـي، محسـن فخري زادة، في منطقـة ابـسرد قـرب العاصمة الإيرانية، ويعتبر فخري زادة من أبرز علماء النوويين.

وأشـار بيـانُ وزارة الدفـاع الإيرانيـة إلى استشـهاد العالـم النـووي محسـن فخـري زادة عصر أمـس الجمعة بعد مهاجمة سيارته من مسلحين، ونوّه البيانُ إلى مقتـل 3 إلى 4 عنـاصر إرهابية خلال الاشتباك.

الجديرُ بالذكر أنه كان من أكثر العلماء نفـوذاً وأرفعهم مرتبةً في مجـال البحث العلمـي والذي ورد ذكرُه في أحـد برامج رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو.

وكان الشهيدُ اسمُه على قائمة عقوبـات الأمم المتحـدة القمعية، حَيـثُ ذكـرت وسـائلُ إعـلام إسرائيليـة أن مؤامـرةَ اغتيالـه قـد فشـلت في السـنوات الماضية، وأكّدت وسائلُ إعلام صهيونية أن اسـمَ العالم وصل إلى الموسـاد عبرَ قوائم الأمم المتحدة.

وتناقلـت وسـائلُ إعلاميـةٌ عبريـة القول بـأن نتنياهـو أَلمح إلى مشـاركة إسرائيليـة محتملـة باغتيـال العالـم النـووي الإيراني محسن فخري زادة، واعتبر المديرُ العـام السـابق لـوزارة الشـؤون الاسـتراتيجية الإسرائيليـة، يوسي كوبرفسر: «فخـري زادة هـو سليماني البرنامج النووي».

مـن جانبـه، قـال قائـد حرس الثـورة الإيرانـي، اللـواء حسـين سـلامي: إن «اغتيـالَ العلمـاء النوويـين هـو أكثـرُ المواجهـات العنيفة لنظام الهيمنة».

وقـال مستشـار السـيد عـلي الخامنئـي للشـؤون الدفاعيـة، العميد حسـين دهقان: «سنجعل الأعـداءَ يندمـون عـلى فعلتهـم، وسـنرد عليهم بقـوة»، وأضاف: «الصهاينـة يعملـون عـلى رفـع منسـوب التوتـر وإشـعال فتيـل حرب شـاملة في الأيّام الأخيرة من عُمر حليفهم السياسي».

الأخرس: لا يوجد سلام مع العدوّ الإسرائيلي وما يجري اليوم هو استسلام له

المسيرة : خاص

في انتصارٍ فلسـطينيٍّ جديدٍ في معركـةِ الأمعاء الخاوية ضـدَ الاحتـلال، تمكّن الأسـيرُ ماهـر الأخرس مـن انتزاعِ الإفـراج عنه بعدَ معركةٍ طويلةٍ مـن الاضرابِ عن الطعام احتجاجاً على اعتقالِه الإداري التعسفي.

وقـال الأخـرس، أمـس الجمعـة، مخاطبـاً السـلطة الفلسـطينية: نقول للسلطة الفلسـطينية، ما أُخذ بالقوة لا يسترد بالمفاوضات بل بالقوة، وتابع الأخرس: «لا يوجد سـلام مع العدوّ الإسرائيلي وما يجري اليوم هو استسـلام له».

ولفت في تصريحٍ لقناة المسيرة إلى أن المطبِّعين لا يمثلون شـعوبَهم، والحكومـات العربية المطبعة ظالمة لشـعوبها وموظفة عند الإدارة الأمريكية، وزيارة نتنياهو للسعودية فيها تجاوز لله ورسوله والقرآن الكريم.

ووجّه الأخرس رسـالةَ شـكر لـكل أحـرار العالم الذي تضامنوا معه، وخص بالشـكر شـعبه الفلسطيني قائلا: «الشعب الفلسطيني من شماله وحتى جنوبه رأيت منكم ما لم أرَه ولم أتوقعه وإن شاء الله النصرُ قريب».

الاحتلال الصهيوني يصعّد من وتيرة القمع والإرهاب بحق الفلسطينيين

المسيرة : متابعات

أُصيب 11 مواطناً فلسطينياً بالرصاص المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس الجمعة، خلال قمع الاحتلال المسـيرات الأسبوعية في كُـلٍّ من: كفر قدوم شرق قلقيلية وبيت دجن شرق نابلس، بالإضافة إلى قمع الاحتلال لمسـيرتين سـلميتين في منطقة عين سـامية بقريـة كفر مالك، والمدخـل الشرقي لقرية المغير شرق رام الله.

وذكرت وسـائل إعـلام محلية نقلاً عن شـهود عيان أن مواطنـاً فلسـطينياً أُصيـب برصاص الاحتـلال المطاطي، والعشرات الآخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهـات اندلعت في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، عقب انطلاق المسـيرة الأسـبوعية باتّجاه المدخل المغلق منذ عام 2003م.

وقمع جنود الاحتلال المشـاركين في المسـيرة الأسبوعية بطريقـة وحشـية، وأنهم وكانـوا يتعمدون إطـلاق قنابل الغاز المسـيل للدموع على المنازل القريبـة من المواجهات، بالإضافـة إلى اسـتخدام الرصـاص المطاطـي والمعدنـي والرصـاص الحي ونصـب الكمائـن بين أشـجار الزيتون لاعتقال المشـاركين في المسيرة الأسـبوعية، وأدى استخدام القنابـل المسـيلة للدمـوع إلى حالات اختنـاق جماعية بين كبار السن والنساء والأطفال.

وفي رام اللـه، أُصيب 3 فلسـطينيين برصـاص الاحتلال المعدنـي المغلـف بالمطـاط، والعـشرات بالاختنـاق بالغاز المسيل للدموع، اليوم الجمعة، خلال قمع الاحتلال مسيرة سـلمية رافضـة لإقامة بـؤرة اسـتيطانية في منطقة عين سامية بقرية كفر مالك شرق رام الله.

وأفَادت وكالة وفا، أن عشرات المواطنين الفلسـطينيين تجمعوا وسـط القرية، وتوجّـهوا إلى أراضي عين سـامية، إلا أن جيـش الاحتلال منعهم من الوصـول إلى المنطقة، ما أدَّى لاندلاع مواجهات أطلق خلال جنود الاحتلال الرصاص وقنابـل الغاز والصوت، وأُصيب شـاب بالرصاص المعدني المغلـف بالمطاط في القدم، وعشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع.

كما شـنت قوات الاحتـلال، فجرَ أمـس الجمعة، حملة اعتقالات طالت 10 مواطنين على الأقل من مناطق متفرقة في الضفة المحتلّة، بينهم شقيقان.

مجلة أمريكية تكشف عن تجنيد الإمارات لمرتزقة أمريكيين لأغرَاض التجسس

المسيرة : وكالات

كشفت مجلةُ فورين بوليسي الأمريكية، عن تجنيد دولة الإمارات لمرتزِقة أمريكيين للتجسس ضد مواطنيها وحكومات عربية.

وذكـرت المجلـةُ في مقابلـة إذاعيـة مـع مراسـل رويـترز جويل شـيتمان، أنـه «تحدث خـلال اللقـاء عن تجنيـد الإمـارات لعملاء أمريكيـين سـابقين للتجسـس الإلكترونـي على هواتـف وإيميلات النشطاء الحقوقيين والمواطنين الإماراتيين».

وأضافـت إلى تعـددِ مهـامٍّ فريـق الاخـتراق السـري للمرتزِقـة الأمريكيـين داخل الإمارات، مشـيرة إلى أن «الإمارات جنّدت مرتزِقة أمريكيين للتجسـس ضـد مواطنيها وحكومـات عربية وصحفيين أمريكيين ونشطاء في حقوق الإنسان».

وأكّـدت المجلة نقلاً عن مراسل رويترز أن «المرتزِقة لوري ستراود عرضت المستندات على FBI بعد اكتشافها قيامَ الإمارات بالتجسس على مواطنين أمريكيين»، وتجاهلها لذلك يعني السماح لهم بمزاولة عملهم لدى ابوظبي.

الخارجية الروسية: زيارة بومبيو للجولان المحتل دليلٌ على تجاهل واشنطن للقانون الدولي

المسيرة : وكالات

انتقـدت روسـيا، أمس الجمعة، بشـدةٍ زيـارةَ وزيـر الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، غير المسـبوقة إلى مسـتوطَنة إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلّة والجولان السوري المحتلّ.

وقالـت المتحدثـة الرسـمية باسـم الخارجيـة الروسـية، ماريا زاخاروفـا، أثناء موجز صحفـي عقدته اليـوم، في معرض تعليقها عـلى زيـارة بومبيو: «نـرى في ذلك دليـلا آخر على تجاهـل الولايات المتحدة الواضح للمبادئ القانونية المعترف بها دوليًا لتسـوية النزاع في الشرق الأوسط».

وأشَـارَت الدبلوماسـية الروسـية إلى أن زيارة بومبيو هذه تأتي ضمـن محـاولات الإدارة الأمريكيـة منح الشرعية إلى المسـتوطنات الإسرائيلية غير القانونية، مشـدّدة عـلى أن ذلك يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1039)
السبت
13 ربيع الثاني 1442هـ
28 نوفمبر 2020م

إن دين الله يربّي رجالاً، يُنتج رجالاً، يُنتج أبطالاً يخلعون ثوب الذل، وكذلك يكونون بعيدين عن المسكنة والهوان والإذلال والتعاسة، رجالاً أعزاء بعزة الله، وبعزة رسوله العزيز، وبعزة القرآن الكريم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

رسائل وأصداء المجنَّح اليماني

سند الصيادي

عديدٌ من الرسائل الآنيّة وَبعيدة المدى تلك التي حملها المجنّحُ اليماني قدس2 في طريقه إلى مدينة جدة، وَهدفُه الدقيقُ المتمثّلُ بنقطة توزيع شركة أرامكو النفطية أبرز مفاصل الاقتصاد السعودي، رسائلُ أحدث وَقْعُها الموجعُ أصداءً تجاوزت الجغرافيا التي سمع فيها وَقْع وصوله وَقوة حضوره، بعد رحلته التي قطعها وَتجاوزت 700 كيلو متر.

الرسالةُ الأولى حملت عنواناً عريضاً متجدّداً، مفادُه ثباتُ البوصلة نحو الطريق الضامن للخلاص، وبأن اليمنيين لا يمكن أن يظلوا تائهين في تفاصيل الصراع الداخلي المفتعل مع الأدوات دون أن ينال الفاعل والمحرك الإقليمي لهذه الأدوات نصيبَه من جحيم الحرب التي أوقد فتيلها، وَما فتئ يزيد وقيدها زيتا وَحطبا.

أما الثانية، فَإنَّ عنوانَها كان في كفاءة المؤونة للرحلة وَحسن اختيار المستقر وطريقة الوصول الدقيق إليه، وَهي رسالة أحسنت تمثيلَ اليمني وأظهرت عزمه وَحكمته وَتاريخه المشرف في الحروب بإتقانه لقواعدها الدينية وَالأخلاقية بتحييد الأبرياء والعزل عن مخاطرها، قبل أن يسن العالم وَيتشدق بقوانين وَقواعد الحرب التي لم يطبقها وَلم يرعها في كُلِّ حروبه الغابرة والمعاصرة.

والثالثة كانت في تكريس هذا المجنَّح لحقيقةِ الفشل السعودي الأمريكي الصهيوني في اليمن، وهي حقيقةٌ باتت تفاصيلُها تخرُجُ من دائرة المكابرات والخجل اللذين ظلا يحيطان بها طوال السنوات الست من العدوان على اليمن، وَالفشل هنا استراتيجي وَيمثل المفهوم الشامل لهذه المفردة بكل أبعادها السياسية والعسكرية وَالاقتصادية وَالإنسانية والإعلامية.

كما يعزز هذا الحدث على الجانب اليمني، قصصَ النجاحات وَالإنجازات النوعية وَعظمة التحولات التي تحدث في هذا البلد على وقع الانتكاسات التي يُمنى بها خصومه، وَرغم الأوجاع والجروح التي أحدثها ولا يزال عدوانهم وَحصارهم الشامل عليه، وهي معادلة ملحمية غير كيمائية ولا يمكن تحضيرها إلَّا في معامل الصمود اليماني وَتحت ظروف إيمانية كاملة الحضور، أعادت تهيئة مناخاتها قيادة أعلام الهُدى الربانية لهذا الشعب، وَمنذ أن تبوأت دفة قيادته قلبت كُلَّ الموازين وَأعادت صياغة كُلّ المفاهيم وقولبتها على الطريقة القرآنية النافذة في كُلِّ عصر وَمرحلة.

وَإلى جانب العديد من الرسائل الباقية في محفظة هذا المسافر، فَإنَّ الأصداءَ التي لحقت وقعه كانت بحجم التطلعات التي أرادها اليمنيون أن تتردّد من خلاله، أولها أن النظام السعودي الذي لطالما هدّد وأرعد وَاستصغر واستضعف شوكةَ هذا الشعب وَتوعده بالهزيمة وَدكدكة كُلِّ أحجاره وأشجاره وَإيهان كُلّ مفاصل قواه وعزائمه، بات اليوم يشربُ من كأس المرارة التي لطالما تجرعها اليمنيون في زمن نشوته وانتشائه، وأصبح هو من يناشدُ المجتمع الدولي إلى إيقاف الهجمات اليمنية عليه، متوسلا من دفعوا به إلى هذا المنزلق بالتدخل تحت مبرّر أن هذا الاستهداف لا يمثل تحدّيا له فقط، وَخسائره ستنعكس على اقتصادهم وَأمنهم، يحدث هذا اليوم دون أدنى شفقة عليه، بعد أن ظل دهرا ينكر وَيهوّن من أثرها وَيتفاخر بقدراته الدفاعية على ردعها.

أما ثانية ردود الفعل، فهي الإدانات التي تهافتت الدول والمنظمات على إصدارها وَنعت ما حدث بصفة الإرهاب والإجرام وما إلى ذلك من المصطلحات رغم عدم سقوط مدني واحد، وَبعد استهداف ملايين الأطفال والنساء وَالعزل في اليمن، قتلاً وَجرحاً وَتشريداً وَتجويعاً وَتدميراً لكل فرص حياتهم ومعيشتهم دون أن تنبس هذه الدولُ ببنت شفة.

وَهي سلوكيات وأفعال بقدر ما تكشف حالةَ الضياع للقيم الإنسانية العالمية، وَتمثل واقع النفاق الأممي الراهن، فَإنَّها مثيرةٌ للضحك والسخرية معًا، وَدافع لمواصلة المسير بالاستعانة بالله وحده، وَبحقِّنا في العيش بحرية وعزة وَاستقلال.

قدس2.. هل سيطوي صفحة العدوان أم سينزع فتيل الحرب الشاملة؟!

عبدالقوي السباعي

ستة أعوام شارفت على الانقضاء والعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني قائمٌ على اليمن الأرض والإنسان، وما يزال الوضع في اليمن والمنطقة ككل، أشبه ما يكون بساحة حربٍ كبيرةٍ وواسعة، تتقلب على صفيحٍ يغلي، إذ لا يمكن فصلُ كلما يجري ويحدث في سوريا والعراق في لبنان وفلسطين عمّا يحدث في اليمن والعكس، فالجميع ينظر للجميع بتوجسٍ وريبة.

وفي ظل تميّز المشهد اليمني في المنطقة، بات البشرُ أصنافا ثلاثة، انقسموا فيها بين من هو متصدٍّ للعدوان، مقارع لسلاحه وترساناته ومقاوم لصلفه ورافض لكل أشكاله ومساراته وتبريراته، تتنازعهُ الروح الوطنية والقومية النضالية ومبادئ التحرّر والعزة والكرامة، والانعتاق من التبعية والاستقلال عن الهيمنة، والسيادة على الأرض والقرار، وآخر من هو مع العدوان ويحمل منطلقاته ويقاتل في صفوفه ويدعم توجّهاته، تتنازعهُ أطماعه التوسعية وأهدافه الاستعمارية ومراميه الاستحواذية، ناهيك عن إملاءات الخارج للقادة والحكام المنخرطين تحت لوائه، وبين من هو صامتٌ متذبذب وساكت خائف، ومحايدٌ مترقب، والكل في انتظار لحظة توقف هذا العدوان الغاشم والدخول في تسويات، أَو لحظة نزع فتيل الحرب الشاملة لتدخل المنطقة بالكامل في حربٍ إقليمية شرسة تسقط فيها أنظمة وتصعد أُخرى، فإمّا أن تنتهيَ بانتصار قوى محور المقاومة أَو قوى التحالف، ليميز الله الخبيث من الطيب.

ولعلَّ الصاروخَ اليمني المجنح (قدس2) هو آخر آيةٍ من آيات العهد الوسيط، الناطقة في سجلات الدهر المسطورة، والتي تحكي عنوان مرحلة ما بعده، فإمّا أنهُ سيكون بداية السطر لوقف العدوان، أَو أنهُ سيكون فاتحة العهد الجديد لحربٍ شاملة ستغير موازين القوى وتعكس كُلّ المعادلات، فمن الواضح أن اليمنيين لم يعد لديهم ما يخشون خسارته، وباتت الكرة في ملعبهم، وبنك أهدافهم لا زال عامراً بالأهداف الحيوية والحساسة، في المقابل تحالف العدوان يعيش في حالة تخبّط وإفلاس، ومن شاهد وتابع الأهداف التي طالتها ضربات طائرات التحالف يدرك ذلك، والقادم سيكون مرعباً حقاً للنظام السعودي وحلفائه في المنطقة، وإن غداً لناظرهِ قريب.

الوجع الكبير وهمجية الانتقام

منير الشامي

مَن يتأملْ موقفَ نظام الرياض من عملية قصف محطة أرامكو للتوزيع في جدة، والتي تم استهدافها، فجر يوم الاثنين، الموافق 23 من نوفمبر الجاري، بصاروخ من منظومةٍ جديدةٍ للصواريخ المجنحة هي منظومة قدس2، يكتشفُ أن هذه العمليةَ كانت ضربةً قويةً جِدًّا على هذا النظام المتعجرف الغشوم، لدرجة أنها أدخلته في تخبُّطٍ وأخرجته عن حالة الاتّزان تماماً.

رُبَّما كان يتمنى ابن سلمان أن قيادتَنا لم تعلن عن هذه العملية وفي هذا التوقيت بالذات، خُصُوصاً وقد اعتاد المهفوفُ ذلك من قيادتنا في عشرات من العمليات النوعية التي لم تعلن عنها لحكمة لا يعلمُها إلا اللهُ وقيادتُنا فقط، من ضمنها عدّةُ عمليات بصواريخ قدس2 المجنح قبل الكشف عنه، وهو ما أشار إليه الناطق الرسمي العميد سريع في بيانه الصحفي عن العملية، ولو حدث ذلك ولم تعلن قيادتنا عن هذه العملية لما فقد نظام الرياض اتّزانه، ولما ظهر متخبطا ومرتكبا من شدة صدمته من قدس2 المجنح.

قيادتنا الحكيمة لم يكن يهمها العملية في حَدِّ ذاتها، بل وجهت بتنفيذها في هذا التوقيت لتحقّق أهدافاً أُخرى هي في الواقع أكثر أهميّة من هدف العملية نفسها؛ ولذلك أعلنت عنها بعد وصول سفيرها المجنح إلى هدفه مباشرةً، فحقّقت بذلك الأهداف الكثيرة التي كانت تريد تحقيقها بضربة واحدة، كان أولها وأهمها تعرية أقوى وأغنى دول العالم -دول العشرين- أمام حليفهم نظام الرياض وكشف عجزهم وعجز منظوماتهم الدفاعية التي يخدعون بها نظام الرياض الأحمق من قبل ست سنوات من جهة، وتعرية نظام الرياض أمامهم من جهة أُخرى، وهو ما حقّقه قدس2 بجعلهم جميعاً يقرون بالحقيقة التي أمامهم، والمتمثلة بعجز تكنولوجياتهم الحديثة وعجز منظوماتهم الدفاعية عن اكتشاف أسلحة الردع اليمنية الهجومية بمختلف أنواعها المجنحة والمسيّرة والبالستيات الأُخرى، فجميعها تصل إلى أهدافها وهم ومنظوماتُهم لا يشعرون.

أما ثاني هدف حقّقته قيادتنا، فتمثّل بالردِّ المناسبِ على زيارة رئيس حكومة العدوّ الصهيوني بنيامين نتنياهو، ورئيس جهاز موساده كوهين للسعودية، ولقاء ابن سلمان لهم في مدينة نيوم وبرعاية بومبيو عبر قدس2 المجنح، الذي أبلغهم الرد بكل أمانة ودقة برسالة مفهومة وواضحة من قيادتنا هي لن نرضى بإسرائيل في أرض الحرمين، والتطبيع سيوقف التوزيع.

ما يؤكّد أن عملية قدس2 الأخيرة كانت موجعةً في هدفها وفي رسائلها، وهو ما أكّده النظامُ السعوديُّ المجرم وعبّر عنه، يوم أمس الجمعة، بما يزيد عن واحد وثلاثين غارة هستيرية لطيرانه الغشوم على صنعاء العاصمة والمحافظة، وعلى محافظتي عمران والحديدة.

وهو ما أكّده مصدر أمني، يوم أمس، أن طيران العدوان شنَّ ثلاث غارات على الكلية الحربية، وغارة على منطقة عطان، وغارة على منطقة الحفا بالعاصمة صنعاء، وَأربع غارات على منطقة الصمع في مديرية أرحب، وَثلاث غارات على جبل عيبان في مديرية بني مطر، وثلاث غارات على ريمة حميد، وغارتين على منطقة جربان بمديرية سنحان.

وفي محافظة عمران، أكّد المصدر أن طيران العدوان شنَّ 9 غارات على مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران، منها 4 غارات على الجبل الأسود.

وفي الحديدة، أقدم طيران العدوان على ارتكاب خرق فاضح لاتّفاق التهدئة الموقّع في السويد، حَيثُ استهدف قرية الجربة بمديرية الدريهمي بغارتين جويتين.

لقد عكس نظامُ الرياض بهذه الغارات عن وجعه وفضيحته التي تسبب له بهما قدس2 المجنح، كما عبّر بتلك الغارات عن همجية الانتقام ووحشية الإجرام التي تقرّب من نهايته دون أن يشعر.

وحشية نظام الرياض وهمجيته في محاولته الانتقام لفضيحته، تؤكّد أنه لم يستوعب الدروس اليمانية طوال ستة أعوام، ولم يستوعب أَيْضاً أن استمراره في صلفه وإجرامه يضاعف من صمود الشعب اليمني ويقوي عزيمته نحو المواجهة أكثرَ فأكثرَ، ونحو السير في تنمية قدراته وتطوير أسلحة الردع النوعية، كما أنه بذلك يؤكّد فاعليةَ العمليات الهجومية لقواتنا المسلحة وآثارها المؤلمة والموجعة على الرياض، ويؤكّد أَيْضاً أهميّةَ استمرارِ عمليات الرد والردع لهذا النظام الأحمق وعلى مضاعفتها؛ كون ذلك هو الأُسلُوب الأمثل والوحيد لوقف العدوان.